

# الإستعارة وانواعها في سورة آل عمران

رسالة جامعية

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الامتحان

للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1)

بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

PERPUSTAKAAN	
IAI SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLASIFIKASI	No. REG : A-2009/BSA/034
A-2009	ASAL DARI KU :
034	TANGGAL :
BSA	

قدمها :

زهدي أمر الله

رقم التسجيل : A.13.04.26



تحت إشراف

الدكتور حسين عزيز الماجستير

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية

سورابايا

٢٠٠٩

Gajah Belang

- Jl. Jemur Wonorejo Lebir No. 24 ☎ 031 - 8439407,  
- Gebang Lor No. 5 ☎ 031 - 5953789

## الخطاب الرسمي

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة الجامعية بعنوان "

الإستعارة وانواعها في سورة آل عمران " قدمها الطالب :

الاسم : زهدي أمر الله

رقم التسجيل : ٠١٣٠٤٠٢٦

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها الى سيادتكم مع الأمل الكبير في ان تتكرموا بامداد اعترافكم

الجميل بان هذه الرسالة مستوفية الشروط كبحت جامعي للحصول على الشهادة

الجامعية الأولى (S1) في اللغة العربية وأدبها وان تقوموا بمناقشتها في الوقت

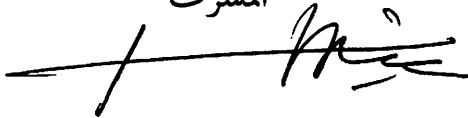
المناسب. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سورابايا، ٣ من يوليو ٢٠٠٩

المشرف



(الدكتور حسين عزيز الماجستر)

## القرار بالقبول

لقد اجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية امام مجلس المناقشة في ٢١ من يوليو سنة ٢٠٠٩، وقررت بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الأولى (S١) اللغة العربية وأدبها.

اعضاء لجنة المناقشة :

( H )	:الدكتور حسين عزيز الماجستير	الرئيس
( H )	:أحمد شيخو الماجستير	السكرتير
( H )	:البروفسورة دكتورة سوريا كسواتي	المناقشة
( H )	:الدكتور اندوس نور مفيد لماجستير	المناقش المساعد
( H )	:الدكتور حسين عزيز الماجستير	المشرف

سورابايا، ٢١ من يوليو ٢٠٠٩

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور اندوس مصباح المنير الماجستير

## التجريد

### الإستعارة وانواعها في سورة آل عمران

Bersasarkan judul skripsi di atas, maka masalah yang diteliti dalam skripsi ini adalah (i) Apakah *Isti'aroh* itu; (ii) Bagaimana kilas pandang tentang surat Ali Imron; dan (iii) Ayat – ayat apa saja didalam surat Ali Imron yang mengandung *Isti'aroh* dan ragamnya;.

Adapun tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengungkap beberapa ayat dalam surat Ali Imron yang dipaparkan secara majazi dalam bentuk personifikasi (*Isti'aroh*). Hal ini akan membantu untuk dapat memahami ayat - ayat tersebut atau menafsirkannya.

Berkenaan dengan itu, dalam penelitian literatur ini digunakan metode deduktif untuk mengkaji lebih dalam tentang bagaimana ragam dan makna dari *Isti'aroh* yang terkandung dalam surat Ali Imron.

Dalam penelitian ini disimpulkan, bahwa *Isti'aroh* adalah penggunaan lafadz yang tidak dimaksudkan pada makna dasarnya, akan tetapi dimaksudkan pada makna yang lain karena ada hubungan kesamaan antara makna dasar dengan makna lain tersebut.

Sesuai dengan hasil penelitian, maka dikemukakan beberapa kesimpulan, bahwa diantara 200 ayat yang ada dalam surat Ali Imron terdapat 17 ayat dan 23 kalimat yang mengandung unsur unsur *Isti'aroh*. Adapun bentuk *Isti'aroh* dan perinciannya adalah sebagai berikut :

- *Isti'aroh Tashrihiyyah* (ayat : 7/ 7/ 27/ 27/ 77/ 103/ 118/ 144/ 149/ 177/ 179/ 179/ 187).
- *Isti'aroh Ashliyyah* (ayat : 7/ 103/ 112/ 112/ 118/ 144/ 149/ 162/ 197)
- *Isti'aroh Mujarrodah* (ayat : 7/ 7/ 118/ 187/ 187)
- *Isti'aroh Tahqiqiyyah* (ayat : 7/ 7/ 27/ 37/ 52/ 77/ 103/ 112/ 112/ 118/ 144/ 149/ 156/ 162/ 177/ 179/ 183/ 187/ 187/ 196)
- *Isti'aroh 'Amiyyah* (ayat : 7/ 7/ 27/ 37/ 52/ 77/ 103/ 112/ 118/ 144/ 149/ 156/ 162/ 177/ 179/ 196)
- *Isti'aroh Wafaqiyyah* (ayat : 7/ 27/ 77/ 179/ 179)
- *Isti'aroh Muthlaqoh* (ayat : 27/ 27/ 149/ 177/ 179/ 179)
- *Isti'aroh Tahyiliyyah* (ayat : 27)
- *Isti'aroh Makniyyah* (ayat : 37/ 52/ 112/ 112/ 156/ 162/ 183/ 187/ 196)
- *Isti'aroh Mursyahah* (ayat : 37/ 52/ 77/ 103/ 112/ 112/ 144/ 156/ 162/ 183/ 196)
- *Isti'aroh Tabi'iyah* (ayat : 7/ 27/ 27/ 37/ 52/ 77/ 156/ 177/ 179/ 183/ 187/ 187)
- *Isti'aroh Tamtsiliyyah* (ayat : 103)

## محتويات الرسالة

أ	صفحة الموضوع .....
ب	توصية المشرف .....
ج	القرار بالقبول .....
د	شكرا والتقدير .....
هـ	الإهداء .....
و	الحكمة .....
ز	التحريد .....
ح	محتويات الرسالة .....
١	الباب الأول : المقدمة .....
١	أ- الخلفية .....
٢	ب- القضية الأساسية .....
٢	ج- فروض البحث .....
٣	د- توضيح الموضوع وتحديدته .....
٤	هـ- سبب اختيار الموضوع .....
٤	و- الهدف الذي يراد الوصول اليه .....
٥	ز- الدراسات السابقة .....
٦	ح- منهج البحث .....
٧	ط- طريقة البحث .....



**الباب الثاني : اللوحة عن سورة آل عمران في القرآن الكريم في**

القرآن الكريم..... ٩

**الباب الثالث : مجاز الإستعارة وانواعها ..... ١٣**

الفصل الأول: أقسام الإستعارة وتعريفها ..... ١٣

١- الإستعارة باعتبار ما يذكر من الطرفين ..... ١٦

ب- الإستعارة باعتبار اللفظ المستعار..... ١٧

ت- الإستعارة باعتبار الملائم ..... ١٨

ث- الإستعارة باعتبار الطرفين الحسي والعقلي ..... ٢٠

ج- الإستعارة باعتبار الطرفين اي من جهة المعنى .. ٢١

ح- الإستعارة باعتبار الجامع..... ٢٢

خ- الإستعارة التمثيلية ..... ٢٣

الفصل الثاني: بلاغة الإستعارة وحسنها ..... ٢٤

**الباب الرابع : لب البحث ..... ٢٥**

الفصل الأول: مواضع الإستعارة وانواعها في سورة آل

عمران ..... ٢٧

الفصل الثاني: بلاغة الإستعارة في سورة آل عمران ... ٥٢

**الباب الخامس : الإختتام ..... ٦١**

أ- الاستنباطات ..... ٦١

ب- الإقتراحات ..... ٦٦

**قائمة المراجع**

## الباب الأول

### المقدمة

الحمد لله الذي جعل القرآن فرقانا بين الحق والباطل، والصلاة والسلام على النبي المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين وعلى آله واصحابه الشرفاء.

وبعد، فهذه رسالة جامعية تحت العنوان "الإستعارة وانواعها في سورة آل عمران"، قدمها الباحث لاستيفاء شروط الامتحان للحصول على الشهادة الجامعية الأولى في كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها.

قبل الوصول الى بحث هذه الرسالة، اراد الباحث ان يبين ما يتعلق بالموضوع، وهو كما يلي :

### ١. الخلفية

ان الله قد انزل القرآن هدى للعالمين بلا ريب فيه، لتكون حياتهم سكيئة ومطمئنة في الأرض. في القرآن الأمور التي كانت يعتمدها الإنسان لتسليك حياتهم، منها الأحكام و الفوائد و التشريع و المعاملة والتشريع وغير ذلك.

كما عرف ان اللغة المستخدمة في القرآن هي اللغة العربية كما ورد في بعض آيات القرآن : "إنا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون". والكلمات المستخدمة فيه كثير من المحسنات اللفظية منها الإستعارة لابد من تفهيمها ضرورية ولازمة لأن لا يكون من خطأ الترجمة والتفسير في

آيات القرآن الكريم، والإستعارة نوع من انواع المجاز في علم البيان.  
واختار الباحث سورة آل عمران لأن فيها الأشياء اللائقة للبحوث من  
ناحية معانيها و الفاظها ومضمونها وغير ذلك. ولذلك اراد الباحث ان  
يعرف ما في سورة آل عمران من اي ناحية بتطبيق الإستعارة وما فيها في  
آيات سورة آل عمران.

## ٢. القضية الأساسية

١. ما هي الإستعارة ؟
٢. كيف اللمحة عن سورة آل عمران ؟
٣. اي آيات تتضمن الإستعارة وانواعها في سورة آل عمران ؟

## ٣. فروض البحث

١. الإستعارة نوع من انواع المجاز في علم البيان في البلاغة، وهي اللفظ

المستعمل في غير ما وضع لعلاقة مشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى  
الحقيقي.

٢. سورة آل عمران من احدى السور المدينة في القرآن الكريم قد  
اشتملت على ركنين هامين من اركان الدين ،هما : الأول : ركن  
العقيدة وإقامة العدالة والبرهان على وحدانية الله تعالى، والثاني :  
التشريع خاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله.



٣. كثرت الآيات تتضمن الإستعارة وانواعها في سورة آل عمران، منها "واعتصموا بحبل الله ولا تفرقوا...."، ولفظ "حبل" فيها ليس بمعناه الأصلي وهو خيط لتربيط الشيء لكن المراد به معنى مجازي يناسب بقرينته.

#### ٤. توضيح الموضوع وتحديدته

قبل ان يبحث الباحث في هذه الرسالة تحت العنوان "الإستعارة وانواعها في سورة آل عمران" فمن المستحسن ان يوضح الباحث الكلمات الموجودات في هذا العنوان، وهي كما يلي :

الإستعارة : من كلمة إستعار الشيء من فلان و استعار فلانا الشيء : طلب منه ان يعيره اياه<sup>١</sup>.

و : حرف عطف يدل على معنى مطلق الجمع<sup>٢</sup>.

انواعها : من كلمة ناع ينوع نوعا. النوع جمعه انواع : كل

صنف من كل شئ وهو اخص من الجنس<sup>٣</sup>. والهاء يعود الى لفظ "الإستعارة".

في : حرف جر. ومما تدل عليه الظرفية<sup>٤</sup>.

سورة آل عمران : اسم احدى السور في القرآن الكريم.

<sup>١</sup> لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت : دار المشرق، ١٩٩٧م) ط ٢٨ ، ص ٥٣٧  
<sup>٢</sup> نفس المرجع. ص ٨٨٣  
<sup>٣</sup> نفس المرجع. ص ٨٤٧  
<sup>٤</sup> نفس المرجع. ص ٦٠١

## ٥. سبب اختيار الموضوع

ان العوامل التي قد دفعت الباحث لإختيار هذا الموضوع كثيرة،

منها :

١. ان الإستعارة فرع من فروع المجاز في علم البيان، وجنسها كثيرة مختلفة ولكل الجنس علامات تفرق بين كل الجنس، ولو كان كذلك الفرق بين كل الجنس فيها قليلا جدا، إذن لابد من تفهيمها كلية وضرورية.
٢. طموح الباحث لتطبيق الإستعارة وما فيها في الآيات القرآنية يعنى سورة آل عمران لتعميق الفهم في اصول هذه الألفاظ المستعارة.
٣. وسورة آل عمران من احدى السور المشهورة في القرآن الكريم، وفيها اشياء جذب البحث فيها من ناحية الفاظها او معانها وغير ذلك.

## ٦. الهدف الذي يراد الوصول اليه

١. معرفة الإستعارة وانواعها وما فيها اجمالية وتفصيلية.
٢. معرفة اللمحة من سورة آل عمران وما فيها من معانها ومضمونها.
٣. معرفة الألفاظ المستعارة وانواعها في الآيات القرآنية يعنى سورة آل عمران.

بعد ان ينظر الباحث الى البحوث العلمية التي تتعلق بموضوع هذه الرسالة في كلية الآداب قسم اللغة العربية وادبها جامعة سونن امبيل الإسلامية الحكومية، هناك رسالة جامعية تبحث في الإستعارة يعنى تحت العنوان "الإستعارة وانواعها في سورة مريم" سنة ١٩٩٨م، قد بحثتها أسرة نواوية على المشرف الأستاذ حسين عزيز. بعد ما اهتمها الباحث كانت تلك الرسالة متساوية من حيث البحث فيها من الإستعارة لكن كان موضوع البحث فيها مختلفا، كان موضوع البحث في تلك الرسالة سورة مريم، وموضوع البحث في هذه الرسالة سورة آل عمران. اما المراجع المعتمد عليها فأهمها كما يلي :

١. مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية (بيروت

لبنان : دار الكتب العربي، ١٩٩٠م). هذا الكتاب يبحث في انواع

الألفاظ البلاغية في القرآن الكريم. digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. السيد احمد الهاشمي، جواهر البلاغة (سورابايا : مكتبة الهداية،

١٩٦٠م). هذا الكتاب يبحث في انواع جواهر الألفاظ البلاغية

مثل البيان والمعاني والبديع وغير ذلك.

٣. محمد عبد الرحمن الكردي، نظرات البيان (مصر : مطبعة

السعادة). هذا الكتاب يبحث في النظرات من انواع علم البيان

مثل نظرات المجاز ونظرات التشبيه.

## ٨. منهج البحث

اما المنهج المستخدم في بحث هذه الرسالة فهو منهج الكيفي الوصفي. والمراد بالمنهج الكيفي هو المنهج الذي لا يستعمل فيه الأرقام في جمع البيانات وفي اعطاء التفاسير على انتاجه، أما المنهج الوصفي فهو البحث الذي يعتمد على دراسة الواقع والظاهر كما يوجد في الواقع واهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا وكما.

وبجانب ذلك استخدم الباحث في بحث هذه الرسالة بمنهجين أساسين، وهما منهج جمع البيانات ومنهج تحليل البيانات.

### ● منهج جمع البيانات

يستخدم الباحث في جمع بيانات هذه الرسالة دراسة الوثائق، لأن مصادر البيانات في هذا البحث من القرآن الكريم وكتب البلاغة والتفاسير. أما للحصول على نتائج المرجوة فتقدم الباحث بتخطيط آتية :

١. قراءة القرآن الكريم خاصة سورة آل عمران
٢. استخراج الآيات التي تتضمن من كلمات الإستعارة
٣. شرح المعاني من الآيات التي تتضمن من كلمات الإستعارة

## ● منهج تحليل البيانات

يستخدم الباحث في تحليل البيانات طريقة تحليلية، وبهذه الطريقة تحلل الباحث البيانات التي نالها الباحث من طريقة التفصيل والتقسيم الى جنس المتماثل، ثم حلل الباحث مضمون البيانات تحليلا عميقا لنيل ما اراده الباحث يوجد في أسئلة البحث عن الفاظ الإستعارة انواعها ومعانيها في سورة آل عمران، وسلك الباحث بالتخطيط الآتي :

١. تعيين الآيات التي تتضمن الإستعارة

٢. شرح المعاني حسب انواع الإستعارة

## ٩. طريقة البحث

إن طريقة البحث التي استعملها الباحث في كتابة هذه الرسالة

الجامعية فقسها الى خمسة ابواب :

الباب الأول : المقدمة، تنقسم الى الخلفيات والقضية الأساسية وفروض البحث وتوضيح الموضوع وتحديد سبب اختيار الموضوع والهدف الذي يراد الوصول اليه والدراسات السابقة ومنهج البحث وطريقة البحث.

الباب الثاني : اللمحة عن سورة آل عمران في سورة القرآن الكريم.

الباب الثالث : الإطار النظري، الإستعارة وانواعها. وتنقسم هذا

الباب الى فصلين، وهما :

١. أقسام الإستعارة وتعريفها

٢. بلاغة الإستعارة وحسنها

الباب الرابع : لب البحث، تنقسم هذا الباب الى فصلين، وهما :

١. مواضع الإستعارة وانواعها في سورة آل

عمران.

٢. بلاغة الإستعارة في سورة آل عمران.

الباب الخامس : الخاتمة، تحتوي هذا الباب على الإستنباطات

والإقتراحات وقائمة المراجع.

## الباب الثاني

### اللمحة عن سورة آل عمران

### في القرآن الكريم

سورة آل عمران من إحدى السور المدنية واحدى السور السبعية الطوال، وهي : سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الأنعام، وسورة الأعراف. وقيل السابعة سورة الأنفال وبراءة معا لعدم الفصل بينهما بالبسمة، وقيل هي سورة يونس<sup>°</sup>.

قد اشتملت هذه السورة الكريمة يعني سورة آل عمران على ركنين هامين من اركان الدين، وهما : الأول : ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبرهان على وحدانية الله تعالى، والثاني : التشريع خاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله تعالى.

اما الركن الأول فقد جاءت الآيات الكريمة لإثبات وحدانية الله تعالى والنبوة واثبات صدق القرآن الكريم والرد على التشبهات التي تثيرها اهل الكتاب حول الإسلام والقرآن وامر محمد عليه الصلاة والسلام.

---

<sup>°</sup> Syaikh Manna' Al-Qaththan, *Pengantar Studi Ilmu al Qur'an*, Jakarta: PT Nusantara Litera Antar Nusa, ٢٠٠٢. hlm ٢١٢.



كانت سورة البقرة قد تناولت الحديث عن الزمرة الأولى من اهل الكتاب وهم "اليهود" واطهرت حقيقتهم وكشفت عن نواياهم وخبائثهم، وما انطوت عليه نفوسهم من الخبائث والمكروهات. وسورة آل عمران قد تناولت الزمرة الثانية من اهل الكتاب وهم "النصارى" الذين جادلوا في شأن المسيح وزعموا الوهيته وكذبوا برسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وانكروا القرآن الكريم. وقد تناول الحديث عنهم ما يقرب من نصف السورة الكريمة وكان فيها الرد على الشبهات التي اثاروها بالحجج الساطعة والبراهين القاطعة خاصة فيما يتعلق بشأن مريم وعيسى عليه السلام<sup>٦</sup>، وجاء ضمن هذا الرد بعض التقريرات لليهود والتحذير للمسلمين من كيد ودسائس اهل الكتاب.

اما الركن الثاني فقد تناول الحديث عن بعض الأحكام الشرعية كفرضية الحج والجهاد وامور الربا وحكم مانع الزكاة، وقد جاء الحديث بالإسهاب عن الغزوات كغزوة بدر وغزوة احد والدروس التي تلقاها المؤمنون من تلك الغزوات فقد انتصروا في بدر وهزموا في احد بسبب عصيانهم لأمر الرسول صلى الله عليه وسلم وسمعوا بعد الهزيمة من الكفار والمنافقين كثيرا من كلمات الشماتة والتخذيل، فأرشدهم الله تعالى الى الحكمة من ذلك الدرس، وهي ان الله تعالى

<sup>٦</sup> A. Mudjab Mahali, *Asbabun Nuzul*, Jakarta : PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٢. hlm ١٢١

يريد تظهير صفوف المؤمنين من ارباب القلوب الفاسدة ليميز بين الحق والباطل او بين الطيب والخبيث، كما يحدث في الآيات الكريمة بالتفصيل عن النفاق والمنافقين وموقفهم من تشييط هموم المؤمنين ثم ختمت بالتفكر والتدبر في ملكوت السموات والأرض وما فيهما من اتقان وعجائب واسرار تدل على وجود الخالق الحكيم، وقد ختمت بذكر الجهاد والمجاهدين في تلك الوصية الفذة والجامعة التي بها تحقق الخبر وتعظم النصر وتتم الفلاح والنجاح، وهي: "ياايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون".

وقد وردت الأحاديث الكثيرة في بيان فضل هذه السورة كما خرجه مسلم والترميدى والبخاري في تاريخه ومحمد بن نصر عن النواس بن سمعان قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "يؤتي بالقرآن واهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم يوراة البقرة وآل عمران"، قال: وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة امثال ما نسيتهن بعد، قال: كأنهما غمامتان او كأنهما ظلتان سوداوان او كأنهما فرقان من طيور صواف يحاجان عن صاحبهما. وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث المثل بين هذين السورتين يعنى البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان او فرقان من طيور صواف، اما صيغة التشبيه في هذا الحديث فتدل على ان سورة آل عمران لهما فضيلة عظيمة ومزلة رفيعة حتى وضعها

رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفس المكان مع سورة البقرة التي هي اطوال السورة بين السور في القرآن الكريم على الإطلاق، واشتملت على معظم الأحكام التشريعية في العقائد والعبوديات والمعاملات والأخلاق وفي أمور الزواج والطلاق والعدة وغير ذلك من الأحكام الشرعية. وقيل ان سورة البقرة افضل القرآن، كما اخرجہ البغوى في معجم الصحابة وابن كساعي في تاريخه عن ربيعة الجرسى قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : اي القرآن افضل ؟ قال : السورة التي تذكر فيها البقرة، قيل : فأي البقرة افضل ؟ قال : آية الكرسي وخواتم سورة البقرة نزلت من تحت العرش.

## الباب الثالث الإطار النظري الإستعارة وانواعها

قسم الباحث هذا الباب الى فصلين، وهما :

١. أقسام الإستعارة وتعريفها
٢. بلاغة الإستعارة وحسنها

### الفصل الأول اقسام الإستعارة وتعريفها

قبل ان ندخل الى البحث في الإستعارة، فينبغي لنا ان نعرف اصل الإستعارة من اي ناحية حيث نستطيع ان نحلل الإستعارة في سورة آل عمران تحليلا تفصيليا.

إن الإستعارة فرع من المجاز، -فإذا اردنا ان نفهم الفرع لابد علينا ان نفهم الأصل-. المجاز من احسن الوسائل البيانية التي تهدي اليها الطبيعة لإيضاح المعنى، إذ به يخرج المعنى متصفا بصفة حسية تكاد تعرضه عيان السامعين. فلهذا شغفت العرب استعمال المجاز لميلها الى الاتساع في الكلام والى كثرة معاني الألفاظ ولما فيه من الدقة في التعبير.<sup>٧</sup>

---

<sup>٧</sup> احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (سورابايا : الهداية، ١٩٦٠) ص ٢٩٠

قال احمد الهاشمي : إن المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الوضعي<sup>٨</sup>. اما علاقة المجاز فهي مناسبة، يعني بأن المعنى الوضعي والمعنى المجازي قد تكون مشابهة وهذا يسمى استعارة، وقد يكون غير مشابهة فيسمى مرسلا.

اما تعريف الإستعارة فقد عرفها البلاغيون تعريفات مختلفة متباينة للعبارات، ولو كان كذلك لكن اقصى المراد منها واحد. كما قد ذكر : إن الإستعارة اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مشابهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي او الأصلي<sup>٩</sup>. وقال ايضا علي الجارم ومصطفى امين : أن الإستعارة هي تشبيه حذف احد طرفيه وعلاقتها المشابهة دائما<sup>١٠</sup>. وذكر ايضا أن الإستعارة هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن ارادة المعنى الأصلي<sup>١١</sup>.

وقيل : قبل ان نبحت في اقسام الإستعارة لابد علينا ان نعرف اركان

الإستعارت، وهي ثلاثة :

١. مستعار منه وهو المشبه به

٢. مستعار له وهو المشبه

٣. مستعار وهو اللفظ الوضعي اي المنقول

ويسمى مستعار منه ومستعار له طرفي الإستعارة، ولا بد حذف احدهما الى جانب وجه الشبه حتى تصح الإستعارة، ولا بد فيها من عدم ذكر وجه الشبه ولا أداة التشبيه. والمثال كقول الله تعالى في القرآن الكريم : "واشتعل الرأس

<sup>٨</sup> نفس المرجع. ص ٢٩٢

<sup>٩</sup> مخلوف بن محمد البدي، شرح جواهر المكنون، (سورابايا : الهداية، بمون السنة) ص ١٤٩

<sup>١٠</sup> علي الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة (سورابايا : الهداية، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م) ص ٧٦١

<sup>١١</sup> احمد الهاشمي، المرجع السابق. ص ٢٩٢

شيئا"، والإستعارة في لفظ "الرأس"، والأصل "واشتعل الرأس كالوقود شيئا".  
ولفظ "الرأس" مشبه وحذف منه مشبه به وهو "الوقود"، فصار "واشتعل  
الرأس شيئا"، يجامع الإشتعال في كل ورمز اليه بشيء من لوازمه فهو  
"اشتعل". من هذا المثال يوجد النتيجة أن المستعار هو الإشتعال، والمستعار  
منه الوقود اي النار، والمستعار له الرأس.

أن اقسام الإستعارة سبعة من حيث الإعتبارات، وهي كما يلي :

١ . الإستعارة باعتبار ما يذكر من الطرفين.

٢ . الإستعارة باعتبار اللفظ المستعار.

٣ . الإستعارة باعتبار الملائم.

٤ . الإستعارة باعتبار الطرفين الحسي والعقلي.

٥ . الإستعارة باعتبار الطرفين اي من جهة المعنى.

٦ . الإستعارة باعتبار الجامع.

٧ . الإستعارة التمثيلية.

اما الإستعارة باعتبار ما يذكر من الطرفين فتتقسم الى القسمين،

وهما :

## ١. التصريحية او المصراحة

التصريحية هي الإستعارة التي ذكر فيها لفظ المشبه فقط، مثل قول تعالى : "كتاب انزلناها لتخرج الناس من الظلمات الى النور". وجد في هذه الآية مجازان، وهما "الظلمات" و"النور"، ولا يقصد بالأول الا الكفر ولا يقصد بالثاني الا الهدى، فشبّه الله الكفر والضلال بالظلمات بجامع عدم الإرشاد والتخبط في كل. لا بد ان يكون لفظ "الظلمات" مشبها به لأنها اقوى من لفظ "الكفر" في حقيقة المعنى او في المعنى الوضعي، فحذف في هذه الآية المشبه وهو الكفر والضلال، وصرح الله تعالى الكفر والضلال بلفظ آخر وهو المستعار منه يعنى "الظلمات". وهذا يسمى الإستعارة التصريحية. وشبهه الله "الهدى" بالنور بجامع وجود الإرشاد والدلالة في كل على سبيل الإستعارة التصريحية<sup>١٢</sup>.

## ٢. المكنية

المكنية هي ما حذف فيها المشبه به ورمز اليه بشيء من لوازمه. والمثال كما قاله الحجاج : "إني لأرى رؤوسا قد اينعت وحن قطافها وإني لصاحبها"، والإستعارة في لفظ "رؤوسا"، شبه الحجاج الرؤوس

<sup>١٢</sup> علي الجارم و مصطفى امين، المرجع السابق. ص ٧٦



بالثمار بجامع القطف في كل، وحذف المشبه به وهو "الثمار" لأنه أقوى في المعنى الوضعي وصرح الحجاج الثمار بمعنى المستعار له وهو الرؤوس ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "قطافها"، وهذا على سبيل الإستعارة المكنية<sup>١٣</sup>.

## ٢. الإستعارة باعتبار اللفظ المستعار.

اما الإستعارة باعتبار اللفظ المستعار فتتقسم الى القسمين،

وهما :

### ١. الأصلية

الأصلية هي الإستعارة التي كان لفظ المستعار فيها جامد الذات كالشمس اذا استعير للجميل، كقول الله تعالى : " كتاب انزلناها لتخرج الناس من الظلمات الى النور"، والإستعارة في لفظ "الظلمات" وهو على سبيل الإستعارة التصريحية لأنه حذف فيه المشبه به اي المستعار له ولفظ المستعار كان اسما جامدا وهو الكفر والضلال، فسمي هذا النوع بالإستعارة الأصلية<sup>١٤</sup>. او اذا كان لفظ المستعار فيها اسم جنس حقيقة او تأويلا، كلفظ "اسد" في قولك : "رايت اسدا في ساحة الوعي"، والمراد بلفظ "اسد" رجلا شجاعا. وكالمصدر في قولك : "هالني قتل عباس خصمه"، والمراد بالضرب المبرج فيشبهه الضرب الشديد بالقتل في قسوة الألم، ثم يستعار لفظ القتل للضرب الشديد بعد التناسي والإدعاء. والإستعارة في هذين المثالين اصلية. او

<sup>١٣</sup> نفس المرجع. ص ٧٦  
<sup>١٤</sup> الهنسي، المرجع السابق. ص ٣٠٩

كوصف لفظ "قس" من قولك : "رأيت اليوم قسا"، والمراد فيه رجلا فصيحاً فيشبه الرجل الفصيح بقس في الفصاحة، ويستعار لفظ "قس" للرجل الفصيح بعد التناسي والإدعاء، والإستعارة فيه أصلية لأن اللفظ المستعار فيه اسم جنس تأويلاً.

## ٢. التبعية

تكون الإستعارة تبعية إذا كان اللفظ المستعار فيه اسماً مشتقاً أو فعلاً، والإسم المشتق هي اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، وافعال التفضيل، واسماء الزمان والمكان، واسم الآلة وما إلى ذلك من سائر المشتقات. كقول الشاعر : "انت في خضراء ضاحكة"، من بكاء العارض ألهتن شبه الأزمة بالضحك بجامع ظهور البياض في كل، ثم استعير اللفظ الدال على المشبه به ثم اشتق من الضحك بمعنى الأزهار ضاحكة بمعنى مزهرة، والإستعارة لفظ "ضاحكة" من اسم الفاعل فهو من الأسماء المشتقة فسميت تبعية، والإستعارة تصريرية تبعية.

## ٣. الإستعارة باعتبار الملائم.

أما الإستعارة باعتبار الملائم فتتقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي :

### ١. المرشحة

المرشحة هي ما ذكر معها ملائم المشبه أي إذا كانت الإستعارة بملائم المستعار له أي المشبه، كقول الله تعالى : "أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم". والإستعارة في لفظ "اشتروا"،

شبه الاختيار بالشراء بجامع الاستبدال في كل، فالإستعارة تصريحية، وذكر فيها شيئ يلائم المشبه به، وهو "فما ربحت تجارتهم"، فسميت هذه الإستعارة مرشحة<sup>١٥</sup>.

## ٢. المجردة

وهي ما ذكر معها ملائم المشبه او هي التي قرنت بملائم المستعار له. كما قال الشاعر: "كأن فلانا اكتب الناس اذا شرب قلمه من دواته او غنى فوق قرطاسه". والإستعارة في لفظ "القلم"، شبه القلم بالإمنان بجامع الشرب في كل، فحذف فيها المشبه به على سبيل الإستعارة المكنية، وهذه الإستعارة اشتملت على ما يلائم المشبه وهو "دواته"، فالإستعارة مجردة.

## ٣. المطلقة

وهي ما خلت من ملائمت المشبه به او المشبه اي هي التي لم تقترن بملائم المشبه او المشبه به بعد ان استوفت قرينتها بملائم المستعار او المستعار له. كقول حسن بن ثابت يهجو ابا سفيان: "وإن سنام المجد من آل هاشم بويعت محزوم ووالدك العبد"، فقد شبه المجد بالغير وحذف المشبه به ثم رمز اليه بشيء من لوازمه وهو "السنام" على سبيل الإستعارة المكنية، وإضافة "السنام" للمجد قرينة، فهي استعارة

---

<sup>١٥</sup> علي الجارم و مصطفى امين، المرجع السابق. ص ٩١

مطلقة لأنها لم تقترن بعد استيفاء قرينتها بما يلائم المستعار منه أو المستعار له<sup>١٦</sup>.

#### ٤. الإستعارة باعتبار الطرفين الحسي والعقلي.

اما الإستعارة باعتبار الطرفين الحسي والعقلي فتنقسم الى القسمين، وهما :

##### ١. التحقيقية

وهي اذا كان المستعار له محققا حسيا بأن يكون اللفظ قد نقل الى امر معلوم يمكن ان يشار اليه اشارة حسية، كقولك : " رأيت بحرا يعطى"، شبه الممدوح بالبحر وهو امر معلوم محسوس او يمكن ان تشار اليه اشارة حسية. او اذا كان المستعار له محققا عقلا بأن يمكن ان ينص اليه وتشار اليه اشارة عقلية، كقول الله تعالى : "اهدنا الصراط المستقيم"، اي الدين الحق اي ان اللفظ المستعار معقول، ولهذا تسمى تحقيقية<sup>١٧</sup>.

##### ٢. التخيلية

وهي اذا كان اللفظ المستعار لم يكن محققا ولا حسا ولا عقلا، كما قال الشاعر : "أنشبت المنية أظفارها بفلان"، واللفظ المستعار "الأظفار" غير معقول لا يستطيع ان تشار اليه اشارة حسية ولا عقلية<sup>١٨</sup>.

<sup>١٦</sup>الهاشمي، المرجع السابق، ص ٣٣٠  
<sup>١٧</sup>نفس المرجع، ص ٣٠٧  
<sup>١٨</sup>نفس المرجع، ص ٣٠٨

اما الإستعارة باعتبار الطرفين اي من جهة المعنى فتنقسم الى

قسمين، وهما :

#### ١. الوفاقية

وهي التي يمكن اجتماع الطرفين فيها في شئ واحد لعدم التنافي  
كاجتماع النور والهدى. والمثال كقول تعالى : "أومن كان ميتا  
فأحييناه" اي ضالا فهديناه. في قوله تعالى " فأحييناه"، استعارة الإحياء  
للهداية، وهي الوفاقية لإمكان الاجتماع بين الإحياء والهداية في الله  
تعالى لأنه محي وهاد.

#### ٢. العنادية

وهي التي لا يمكن اجتماع الطرفين فيها في شئ واحد لتنافيها  
كاجتماع النور والظلام<sup>١٩</sup>. في قوله تعالى "ميتا"، شبه الضلال بالموت  
بجامع ترتب نفي الإنتفاع في كل، واستعير الموت للضلال، واشتق من  
الموت بمعنى الضلال وهي عنادية لأنه لا يمكن اجتماع الموت والضلال  
في شئ واحد.

ثم العنادية قد تكون تمليلية اي المقصود منها التمليح والظرافة،  
وقد تكون تهكمية اي المقصود منها التهكم والإستهزاء بأن يشتمل  
اللفظ الموضوع للمعنى الشرسف على ضده او نقضيه، كقولك :  
" رأيت اسدا"، والمراد جباناً، قاصد التمليح والظرافة او التهكم

<sup>١٩</sup> نفس المرجع. ص ٣٢٥

"وبشرهم بعذاب اليم" اى أنذرهم<sup>٢٠</sup>.

٦. الإستعارة باعتبار الجامع.

اما الإستعارة باعتبار الجامع فتنقسم الى نوعين، فهما :

١. عامة

وهي القرينة المبتدلة التي لاكتها الألسن، فلا يحتاج البحث التفصيلي فيها لكون الجامع فيها ظاهرا، المثال : " رأيت اسدا يرمى"، والإستعارة في لفظ "اسد"، وقرينتها "يرمى"، وهذه القرينة مبتدلة التي لاكتها الألسن، ويكون الجامع فيها ظاهرا فهو الرمي وقد يتصرف في العامة بما يخرجها الى الغربة<sup>٢١</sup>.

٢. خاصة

وهي الغرابة التي يكون الجامع فيها غامضا لا يدركه اصحاب  
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المدارك (من الخواص)، كقول كثير بمدح عبد العزيز بن مروان :

غمر الرداء اذا تبسم ضاحطا # غلقت لضحككتها رقاب المال

غمر الرداء : كثير العطايا والمعروف، استعار الرداء للمعروف لأنه يصون ويستر عرض صاحبه كستر الرداء ما يلقي اليه، واطاف اليه الغمر وهو القرينة على عدم ارادة معنى الثوب لأن الغمر من صفات المال لا من صفات الثوب، وهذه الإستعارة لا يظفر باقتطاف ثمارها الا ذو الفطر السليمة والخيرة التامة.

<sup>٢٠</sup>نفس المرجع. ص ٣٢٥

<sup>٢١</sup>نفس المرجع. ص ٣٢٧

وهي التركيب الذي استعمل في غير ما وضع له لعلاقة المشبهة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الأصلي اي ان تشبه احدى صورتين متزعتين من امرين او امور بأخرى ثم تدخل المشبه في صورة المشبه بها مبالغة في التشبيه، المثال :

"عاد السيف الى قرابه وحل الليث منيع غابه"<sup>٢٢</sup>

حينما عاد الرجل العامل الى وطنه لم يعد سيف حقيقي الى قرابه ولم يزل اسد حقيقي الى عرينه، اذا كل من هذين التركيبين لم يستعمل في حقيقته، فيكون استعماله في عودة الرجل العامل الى بلاده مجازا، والقرينة حالية وعلاقته مشاهمة هي تشبيه حال الرجل الذي نزع عن الأوطان عاملا مجدا ماضيا في الأمور ثم رجوعه الى وطنه بعد طول الكدر، حال السيف الذي تستل للحرب والجلاد حتى اذا ظفر بالنصر عاد الى عمدته،

ومثل ذلك يقال في "وحل الليث منيع غابه".

سميت تمثيلية مع ان التمثيل عام في كل استعارة للإشارة الى عظم شأنها كأن غيرها ليس فيه تمثيل أصلا، إذ الإستعارة التمثيلية مبنية على تشبيه التمثيل ووجه الشبه فيه هيئة متزعة عن متعدد. ولهذا كان أدق انواع التشبيه. وكانت الإستعارة المبنية عليه ابلغ انواع الإستعارات، ولذلك كان كل من تشبيه التمثيل، والإستعارة التمثيلية غرض البلغاء.

---

<sup>٢٢</sup> Ali Al Jarim dan Musthofa Usman, *Al Balaghatul Waadhihah*, Bandung : Sinar Baru al Gensindo ١٩٩٣. hlm ١٣١



## الفصل الثاني

### بلاغة الإستعارة وحسنها

ان من يتبع الإستعارة بأنواعها المختلفة في الكلام العربي يدرك النتيجة ان بلاغتها انما تمكن في الأمور التالية :

١. المبالغة في التشبيه بتناسبها وادعاء ان المشبه فرد من افراد المشبه به وداخل من جنسه.
٢. الإيجاز، لأنه لا بد فيه من حذف الأداة ووجه الشبه واحد طرفين فيه.
٣. إيضاح المعنى وحسن تصويره حتى يتمكن في النفس افضل تتمكن.

كما قال البحتري :

وأرى المنايا إن رأيت بك شبية # جعلتك مرمى نبلها المتواتر

في هذا البيت استعارة مكنية في لفظ "المنايا"، فقد شبه البحتري "المنية" بإنسان يجيد الرمي بالنبل ثم استعار في نفسه بلفظ "الإنسان" للمنية ثم حذفه

ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو لفظ "رأت"، واثبات الرؤية للمنية استعارة تخيلية وهي قرينة المكنية، واما قوله "جعلتك مرمى نبلها المتواتر" فترشيح للإستعارة لأنه يلائم المستعار منه وهو "الإنسان"، وهذه الإستعارة تحتل عن البلاغة اشرف المكان وتتربع على عرش الحسن والجمال لما فيها من المبالغة والإيجاز وحسن التصوير وجمال التعبير. والبحتري قد ابرز بها المنية في سورة محسوسة مجسمة، ثم اشفى اليها ظلالات رائعة من الجمال والسحر والحلال، فحيل للسامع ان المنية انسان يجيد الرمي بالنبل وان لها قلبا قاسيا لا تنفذ اليه

اشعة الرحمة، فهي اذا رأت المرء قد علاه الشيب وضعفت قواه وتقاربت خطاه وصوبت اليه نبلها فجرعته كأس الحمام. فالشاعر بهذا التصوير الرائع قد رسم للمنية منظرا مخيفا بشعا يشيع الخوف والفرع والصدع في نفوس الورى.

تحسن الإستعارة اذا توافرت فيها الأمور، وهي كما يلي :

١. ان تراعى جهات حسن التشبيه، بأن يكون وافيا بإفادة الغرض منه لأنها مبنية عليه، فهي تابعة له حسنا وقبحا.

ويستثنى من جهات حسن التشبيه شئ واحد تحسن فيه الإستعارة ولا يحسن فيه التشبيه، وهو ان يقوى الشبه بين الطرفين جدا حتى يخيل انهما متحدان كالشبه بين العلم والنور. ففي مثل هذا تحسن الإستعارة، فتقول : "في قلبي نور" اي العلم، ولا يحسن التشبيه، فلا تقول : "في قلبي علم كالنور".

وانما قبح التشبيه لقوة الشبه بين الطرفين حتى كأنهما شئ واحد، فإجراء التشبيه بينهما بمثابة تشبيه الشئ بنفسه، وحسنت فيه الإستعارة لاختفاء شبح التشبيه فيها لفظا.

٢. ان يزداد بعدها عن الحقيقة بالترشيح، ولذلك كانت الإستعارة المرشحة اكثر قبولا في ذوق البلغاء من اختيها المجردة والمطلقة.

٣. ان لا يكون وجه الشبه خفيا جدا، بحيث يعد إغازا كإستعارة لفظ

"أسد" للرجل الأبحر، ان انتقال الذهن من معنى الأسد الى الرجل انما

يكون باعتبار المعنى المشهور في الأسد وهو الشجاعة لا البخره.

فاستعارة لفظ الأسد للأبحر حينئذ يعد إغازا.

٤. ان يكون وجه الشبه غير مبتدل، بأن يكون غريبا لطيفا يحتاج في

دراكه الى إعمال الفكر وإرهاف الحس لما فيه من الندرة وكثرة

التفصيل.

٥. ان لا يشم فيها رائحة التشبيه لفظا.

## الباب الرابع

### لب البحث

قسم الباحث هذا الباب الى فصلين، وهما :

١. مواضع الإستعارة وانواعها في سورة آل عمران.

٢. بلاغة الإستعارة في سورة آل عمران.

## الفصل الأول

### مواضع الإستعارة وانواعها

#### في سورة آل عمران

اما مواضع الإستعارة وانواعها في سورة آل عمران فما يلي :

١. قال الله تعالى : digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

"هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمة هن ام الكتاب وأخر متشابهات.....(٧)".

والإستعارة في لفظ "هن ام الكتاب"، شبه آيات بينات واضحات الدلالة لا للتباس فيها بأم الكتاب بجامع التعلق واتباع سائر القرآن بما. حذف المشبه وهو الآيات الواضحات الدلالة. وتنوسي التشبيه وادعى ان المشبه اي الآيات الواضحات الدلالة من جنس أم الكتاب اي المشبه به وفرد من افراده، واستعير لفظ "أم الكتاب" للآيات الواضحات الدلالة، وذلك على سبيل الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت

بذكر المشبه به وهو أم الكتاب، وهذه الإستعارة أصلية لأن لفظ المستعار اسم جامد وهو أم الكتاب وليس مشتقا ولا فعلا ولا حرفا، وكذا هي مجردة لأن فيها ذكر ما يلائم المشبه المحذوف وهو لفظ "وأخر متشابهات"، وتحقيقية لأن المستعار له محقق عقلا اي يمكن ان يشار اليه اشارة عقلية، وعامية لأن الجامع فيها هو "تعلق واتباع سائر القرآن بها" امر عام غير غريب في التعلق.

شرحت هذه الآيات بتشبيه الآيات الواضحات الدلالة بأم الكتاب، لأن هذه الآيات المبينات جماع الكتاب واصله وأساسه، وهي بمنزلة الأم له، وكان سائر القرآن يتبعها او يتعلق بها كما يتعلق الولد بأمه ويفزع اليها في فهمه مثل آيات الحلال والحرام والآيات المبينات في وحدانية الله تعالى اي في العقيدة الإسلامية وغيرها من البراهين الواضحة بخلاف الآيات المتشابهات فيها اشتباها في الدلالة على كثير من الناس،

فمن رد المتشابه الى الواضح المحكم فقد اهتدى وان عكس فقد ضل<sup>٢٣</sup>. قال المراغى : ان الله تعالى وصف الكتاب وجعله على قسمين، محكم العبارة المحفوظ من الإحتمال والإشتمال، وهو الأصل الذي دعا الناس الى تدبر معانيه والعمل به، واليه يرجع في فهم المتشابه، والمتشابه هو ما يدل اللفظ فيه على شئ، والعقل على خلافه فتشابهت الدلالة ولم يتمكن الترجيح كالإستواء على العرش وكون عيسى روح الله وكلمته. ثم بين ان الناس في هذا تنقسم على قسمين، وهما : الأول : فرقة زائغة يرجعون في تأويله الى اهوائهم وتقاليدهم لا الى الأصل المحكم الذى بين عليه

<sup>٢٣</sup> محمد علي الصابوني، صفوة التفسير (القاهرة : دار القرآن الكريم ، ١٩٨١ م) ج ١، ص ١٨٤

الإعتقاد، والثاني : فرقة يقولون آمنة به ونفوض علمه الى ربنا، وقد دعوه ان لا يضلهم بعد الهداية ويرزقهم الثبات على معرفة الحقيقة والإستقامة على الطريقة<sup>٢٤</sup>.

٢. قال الله تعالى :

"...والراسخون في العلم يقولون آمنة به كل من عند ربنا....(٧)".  
والإستعارة في لفظ "الراسخون"، شبه المتمكنون في العلم برسوخ الشيء الثقيل في الأرض الخوارة<sup>٢٥</sup>. بجامع الثبوت في كل اي الثابتون في العلم. حذف المشبه، وهو "المتمكنون الثابتون"، وتنوسى التشبيه وادعى ان المشبه اي المتمكنون الثابتون من جنس الراسخين وفرد من افراده واستعار لفظ "الراسخون" الى لفظ "المتمكنون" على سبيل الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه به هو الراسخون وهي تبعية لأن المستعار من المشتقات اي من اسم الفاعل. ومجردة لأنه ذكر ما يلائم المشبه وهو قوله تعالى قبل هذه الكلمة : "وما يعلم تأويله الا الله". والتحقيقية لأن المستعار له محقق عقلا ويمكن ان تشار اليه اشارة عقلية. والوفاقية لأنه يمكن اجتماع الرسوخ والثبوت في شئ واحد. وعامية لأن الجامع بينهما اي بين طرفيها ظاهر ولا يحتاج الى بحث وهو الثبوت.

<sup>٢٤</sup> احمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي (القاهرة : دار الفكر، بدون السنة) ج ٣، ص ٩٤  
<sup>٢٥</sup> علي الصابوني، المرجع السابق، ص ١٨٦

والقرينة في هذه الإستعارة أسناد الرسوخ الى العلم اي استحالة

رسوخ الشئ في العلم الذى هو امر معنوي، ومقصود هذه الآية ان الله تعالى يتزل الكتاب على قسمين وهما المحكم والمتشابه. والمتشابه الذى فيه اشتباه والتباس لا يفهما الا الله تعالى والراسخون في العلم، لأن الذين يميلون عن الحق اي لم يثبتوا في العلم يتبعون اهوائهم وينفرون الناس ويستعينون على ذلك بما في غرائز الناس وطبائعهم من انكار الشئ لم يصل علمهم ولا يناههم حسهم كالإحياء بعد الموت وجميع شؤون العالم الأخرى<sup>٢٦</sup>. والراسخون في العلم ليسوا كذلك فإنهم اهل اليقين الثابت الذى لا اضطراب فيه وانهم لرسوخهم في العلم ووقوفهم على الحق اليقين لا يضطربون بل يؤمنون بهذا وذلك لأن كلا منها من عند الله تعالى<sup>٢٧</sup>.

٣. قال الله تعالى :

"تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل....(٢٧)"

والإستعارة في لفظ "تولج"، شبه الإدخال في شئ بالإيلاج بجامع الممازحة والملابسة في كل<sup>٢٨</sup>. حذف المشبه وهو "تدخل"، وتنوسي التشبيه وادعى ان الإدخال من جنس الإيلاج وفرد من افراده، واستعارة لفظ "تولج" الى لفظ "تدخل" على سبيل الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه به وهو "تولج". وهي تبعية لأن المستعار له من الفعل. ومطلقة لأنها خلت مما يلائم الطرفين. وتخيلية لأن المستعار له

<sup>٢٦</sup>مصطفى المراغى، المرجع السابق، ص ٩٩

<sup>٢٧</sup>نفس المرجع، ص ١٠٠

<sup>٢٨</sup>علي الصايوني، المرجع السابق، ص ١٩٧



غير محقق حسا او عقلا. وعامية لان الجامع فيها هو المازجة والملابسة

في الليل والنهار وهو شئى عام لا يحتاج الى بحث طويل.

والقرينة فيها اسناد لفظ "تولج" الى "الليل" اي استحالة دخول

الليل الى النهار في صورة حقيقة، ومراد هذه الآية دخول الليل والنهار

كما تدخل النهار في الليل اي تأخذ من الطول فتزيده في القصر فيعتدلان

ثم يتعاونان فيعتدلان، وهكذا في فصول السنة إما ربيعا او صيفا او خريفا

او شتاء.

٤. قال الله تعالى :

"...وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي... (٢٧)"

في هذه الآية استعارتان، الأولى في لفظ "الحي"، شبه المؤمن

بالحي<sup>٢٩</sup>. بجامع وجود الإرشاد والاختبار لسلوك طريق الحق اي الإسلام،

وحذف المشبه وهو "المؤمن"، وتنوسى التشبيه وادعى ان المؤمن من جنس

الحي وفرد من افراده، واستعير لفظ الحي للمؤمن وذلك على سبيل

الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه به وهو الحي.

والتبعية لأن المستعار له من اسم المشتق. ومطلقة لأنها خلت مما يلائم

الطرفين. والتحقيقية لأن المستعار له محقق عقلا يمكن ان تشار اليه اشارة

عقلية. والوفاقية لأنه يمكن إجماع الطرفين في شئى واحد اي في انسان

وهو المؤمن الحي او الحي المؤمن.

<sup>٢٩</sup> نفس المرجع، ص ١٩٧

والإستعارة الثانية في لفظ "الميت"، شبه الكافرين بالميت بجامع

عدم الإرشاد في كل، حذف المشبه وهو "الكافر" وتنوسي التشبيه وادعى ان الكافر من جنس الميت وفرد من افراده، واشتق من الموت بمعنى الكفر، وذلك على سبيل الإستعارة التصريحية التبعية لأن المستعار له من المشتق. ومطلقة لأن الإستعارة حلت مما يلائم الطرفين. والتحقيقية لأن الجامع محقق عقلا وعامية لأن الجامع فيها شئى عام ولم يحتج الى تفكر طويل. والوفاقية لأنه يمكن اجتماع الطرفين في شئى واحد وهو حي مؤمن.

والمراد من هذه الآية ان الله يخرج الزرع من الحب والحب من الزرع والنحلة من النواة والنواة من النحلة والمؤمن من الكافر والكافر من المؤمن والدجاجة من البيضة والبيضة من الدجاجة وما جرى هذا المجرى من جميع الأشياء<sup>٣٠</sup>. والتفسير الحقيقي هو "إخراج الحي من الميت" كما تحصل يوميا من ان الحي ينمو من أكل شئى ميتة، والصغير يكبر جسمه بتغذية اللبن او غيره والغذاء شئى ميت. اما إخراج الميت من الحي فمو الإفرازات مثل اللبن فإن اللبن سائل ليس فيه شئى حي وهكذا ينمو الحي من الميت ويخرج الميت من الحي<sup>٣١</sup>.

٥. قال الله تعالى :

"فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا... (٣٧)"

والإستعارة من في لفظ "أنبتها"، شبه انبتها بلفظ "رباها" اي شبهها في نموها وترعرعها بالزرع الذى ينمو شيئا فشيئا. والكلام مجاز

<sup>٣٠</sup>اسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج ١ (بيروت: مكتبة النور العلمية، ١٩٩١م)، ص ٣٥٦  
<sup>٣١</sup>مصطفى المراعى، المرجع السابق ص ١٣٤

عن ترتيبيها بما يصلحها في جميع احوالها<sup>٣٢</sup>، بجميع التنشئة في كل. حذف المشبه به وهو "رباها" ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو "وكفلها" على سبيل الإستعارة المكنية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه. وهذه الإستعارة تبعية لكون المستعار فعلا. والإستعارة المرشحة لأن فيها ما يلائم المشبه به وهو "رباها"، وهو "وكفلها". والإستعارة التحقيقية لأن المستعار "انبتها" كان محققا عقلا وتمكن الإشارة اليه اشارة عقلية. والإستعارة العامية لأن الجامع فيهما هو التنشئة وهو امر عام وغير غريب.

والمراد من هذه الآية ان الله تعالى يخبر انه قد تقبلها من أمها نذيرة وانه انبتها نباتا حسنا اي جعلها شكلا ومنظرا بهيجا ويسر لها اسباب القبول قربها بالصالحين من عباده، تتعلم منهم العلم والدين، ولهذا قال: "وكفلها زكريا" اي قدر الله تعالى كون زكريا كافلا لها، ونصب على مفعوليتها لسعادتها لتقتبس منه علم نافعا وعملا صالحا، ولأنه زوج خالتها على ما ذكره ابن اسحاق وابن جرير وغيرهما<sup>٣٣</sup>. والقرينة فيها عدم الإنبات الحقيقي في الإنسان وانما هو في النباتات والزروع.

٦. قال الله تعالى :

"فلما احس عيسى منهم الكفر... (٥٢)"

والإستعارة في لفظ "احس"، شبه بلفظ "فطن و علم" بجامع الإدراك في كل (لأنه امر معنوي)، حذف المشبه به وهو "فطن وعلم"

<sup>٣٢</sup> علي الصليوني، المرجع السابق، ص ٢٠٠  
<sup>٣٣</sup> اسماعيل ابن كثير، المرجع السابق، ص ٣٦٠

ورمز اليه شئ من لوازمه وهو الكفر، إذ الكفر ليس بمحسوس وإنما يعلم ويفطن به<sup>٣٤</sup>. وهذا على سبيل الإستعارة المكنية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه. والإستعارة التبعية لأن المستعار له كان فعلا. والإستعارة المرشحة لأن فيها ما يلائم المشبه به أي "يفطن ويعلم" وهو منهم الكفر. والإستعارة التحقيقية لكون المستعار أي أحس أي شعر الكفر محققا عقلا. والإستعارة العامة لأن الجامع بين الطرفين وهو الإدراك بالكفر أمر عام. لا كتبه الألسن وقرينتها استحالة إحساس الكفر.

ومعنى أحس في الكشف هو علم علما لا شبهة فيه كعلم ما يدرك بالحواس أي فلما علم وشعر من قومه بني إسرائيل بالإصرار على الكفر والعناد وقصد الإيذاء فقد صح أنه لقي من اليهود شداً كثيرة ويستهزئون به ويسخرون منه حتى كال ذلك به وبهم وموت بقتلهم فخافهم واختفى عنهم. وخرج هو واهمه يسيحان في الأرض. وهذا عبرة وتسلية للنبي صلى الله عليه وسلم.

٧. قال الله تعالى :

"إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خلاق لهم في الآخرة... (٧٧)"

والإستعارة في لفظ "يشترون"، شبه الإختيار بالشراء أي هم يبتاعون ثمناً قليلاً بدلا من عهد الله وأيمانهم بإستبدال في كل.

<sup>٣٤</sup>مصطفى المراغي، المرجع السابق، ص ١٦٦

حذف المشبه "يختارون" وتنوسي التشبيه وادعى أن الاختيار من جنس الشراء وفرد من افراده. واستعار لفظ يشترون ليختارون على سبيل الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه به. والإستعارة التبعية لأن المستعار له اى "يشترون" كان فعلا. والإستعارة المرشحة لأن فيها ذكر ما يلائم المشبه به وهو "ثمنا قليلا" اى يشترون بثمن قليل. والإستعارة الحقيقية لأن لفظ المستعار له "يشترون" العهد محقق عقلا. وإلستعارة العامية لأن الجامع فيها اى بين الإختيار والشراء أمر عام لا يحتاج الى بحث وهو غير غريب. والإستعارة الوفاقية لأن الطرفين فيها اى الإختيار والشراء يمكن أن يجتمعا فى شئ واحد وهو "يختارون ويشترون".

وقرينة هذه الإستعارة لفظ "بعهد الله وأيمانهم" اى استحالة شراء العهد والأيمان بالثمن القليل بدلا منهما، وفى هذه الإستعارة علاقة بين المعنيين اى المعنى الحقيقي هو الإختيار والإستبدال والمعنى المجازي اى المستعار هو الإشتراء مشابهاً اى إن الذين يستبدلون بعهد الله الى الناس فى كتبه المترلة بأن يلتزموا الصدق والوفاء بما يتعاهدون عليه ويتعاقدون. وأن يؤدوا الأمانات الى اهلها. وان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً وينقوه فى جميع الأمور وبما خلفوا عليه من قولهم -لنؤمنن ولنصرنه- ثمنا قليلا هو العوض او الرشا<sup>٣٥</sup>.

<sup>٣٥</sup> نفس المرجع، ص ١٣١

"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا... (١٠٣)"

والإستعارة في لفظ "حبل" اى شبه القرآن بالحبل بجامع النحاة في كل<sup>٣٦</sup>. حذف المشبه وهو "القرآن" وتنوسي التشبيه وادعى أن القرآن من جنس الحبل في الإمتناع عن الهلاك والإستعانة الى النجاة يعتصم المسلمون ويتمسكون بالحبل حيث لم يترلقوا. والقرآن فرد من افراد الحبل او في معناه وذلك على سبيل الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه به وهو "الحبل". والإستعارة الأصلية لأن المستعار له من اسم جامد. والإستعارة المرشحة لأن فيها ما يلائم المشبه به وهو "ولا تفرقوا" او "واعتصموا". والإستعارة التحقيقية لأن المستعار له اى حبل الله كان محققا عقلا اى يستطيع ان تشار اليه إشارة عقلية. والإستعارة العامة لأن الجامع بين طرفين هو النجاة غير غريب ومعقول العقل وقرينتها إسناد الحبل الى الله.

وقال اسماعيل ابن كثير في معنى الحبل يعنى القرآن كما في حديث الحارث الأعور عن علي مرفوعا في صفة القرآن (هو حبل الله المتين وصراطه المستقيم) وقد ورد في ذلك حديث خاص بهذا المعنى، فقال الإمام الحافظ ابو جعفر الطبري : عن عطية عن ابي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "كتاب الله هو حبل الله الممدود من السماء الى الأرض"<sup>٣٧</sup>.

<sup>٣٦</sup> علي الصابوني، المرجع السابق، ص ٢٢٠  
<sup>٣٧</sup> اسماعيل ابن كثير، المرجع السابق، ص ٣٧٧

والمراد من هذه الآية هو أمر الله أن يتمسك المسلمون بكتاب

الله وعهده الذي عهد به اليكم وفيه أمركم بالإجتماع على طاعة رسوله والأنبياء، وقد جعل الدين على سلطانه على النفوس، وما يترتب من ذلك من جريان الأعمال بحسب هداة كأنه جبل متين يأخذ به آخذ فيأمن من السقوط في الهاوية كأن الآخذين به قوم على نشر اى مرتفع من الأرض يخشى عليهم السقوط منه فيأخذون بجبل موثق يجمعون به قوتهم فينجون من السقوط<sup>٣٨</sup>.

٩. وقال الله تعالى :

"...وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها... (١٠٣)"

شبه حال الكافرين في الجاهلية الذين يعبدون الأوثان ويشركون

بالله بحال من كان مشرفا على حفرة عميقة وهواة سحيقة، ففيه استعارة

تمثيلية. وقرينتها اسناد الحفرة الى النار مع أن الله يبين حال قبيلة أوس

والخزرج في عهد رسول الله، والنار كانت في يوم الحساب.

والمراد من الآية هو ان سياق هذه الآية في شأن الأوس والخزرج

فإنه قد كان بينهم حروب كثيرة في الجاهلية وعداوة شديدة وضغائن

وإحن ودخول، طال بسببها قتالهم والوقائع بينهم. وكنتم على شفا حفرة

من الهلاك والتفرقة بسبب كفرهم والعداوة بينهم، فمثلت حياتهم التي

يتوقع بعدها الوقوع في النار بالعقود علة حرفها مشفين على الوقوع

فيها<sup>٣٩</sup>. فلما جاء الإسلام فدخل فيه من دخل منهم صاروا إخوانا

<sup>٣٨</sup> مصطفى المراغي، المرجع السابق، ج ٤، ص ١٦  
<sup>٣٩</sup> نفس المرجع، ص ٣٨٩

متحايين بحلال الله متواصلين في ذات الله متعاونين على البر والتقوى.  
فهذه هي الألفة التي أعطها الله الى الكفار او الأوس والخزرج لينقدمهم  
من النار في الآخرة.

١٠. قال الله تعالى :

"ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بجبل من الله وحبل من الناس...  
(١١٢)"

والإستعارة في لفظ "الذلة" شبهت الذلة بالخباء المضروب على  
اصحابه بجامع الإحاطة وعدم الحر والفرار في كل كما تحيط القبة ممن  
ضربت عليه. حذف المشبه به وهو الخباء المضروب ورمز اليه بشيء من  
لوازمه وهو "ضربت"، وذلك على سبيل الإستعارة المكنية لأن الإستعارة  
شرحت بذكر المشبه وحذف فيها المشبه به. والإستعارة الأصلية لأن لفظ  
المستعار وهو الذلة اسم جامد. والإستعارة المرشحة لأن فيها ما يلازم  
المشبه به "الخباء" وهو لفظ "ضربت". والإستعارة التحقيقية لأن المستعار  
"الذلة" اى لزمهم الذل والهوان اينما وجدوا محقق حسا وعقلا.  
والإستعارة العامة لأن الجامع بين الطرفين وهو الإحاطة وعدم الفرار عام  
ومعقول العقل.

وقرينة هذه الإستعارة إسناد الضرب الى الذلة التي هي امر  
معنوي لا عيني وغير محسوس. بين الله حال من لم يعتصموا بالقرآن اى  
بالإسلام انهم الزموا الذلة فلا خلاص لهم منها، وانهم أذلاء مهضوم  
الحقوق ورغم أنوفهم الا بعد من الله، وهو ما قررتة الشريعة اذا دخلوا في



حكما، ولا عزة لهم في انفسهم لأن السلطان والملك قد فقدوا هم، وإنما تأثير العزة من غيرهم يهذين العهدين يعنى العهد الذى قرره الله والعهد الذى توطأ عليه الناس.

١١. قال الله تعالى :

"...وضربت عليهم المسكنة... (١١٢)"

والإستعارة فى لفظ "المسكنة"، شبهت المسكنة بالبيت ورمز اليه بشيىء من لوازمه وهو "ضربت" على سبيل الإستعارة المكنية والأصلية لأن لفظ المستعار اسم. والإستعارة المرشحة لأن فيها ما يلائم المشبه به "البيت" وهو "ضربت". والإستعارة التحقيقية لأن المستعار أى الإحاطة بالمسكنة محقق عقلا. والإستعارة العامية لأن الجامع بين المشبه والمشبه به أمر غريب، والقرينة فيها إسناد الضرب الى المسكنة أى ألزمتهم الفاقة والخشوع وهى محيطه بهم من جميع جوانبهم<sup>٤٠</sup>.

١٢. قال الله تعالى :

"يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ولا يآلئونكم خبالا... (١١٨)"

والإستعارة فى لفظ "البطانة" شبهت دخلاء الرجل وخواصه بالبطانة بجامع الإستبطن دخيل أمره والإلزام لجسمه<sup>٤١</sup>. حذف المشبه وهو دخلاء الرجل وخواصه، وتنوسى التشبيه وادعى أن دخلاء الرجل

<sup>٤٠</sup> على الصائونى، المرجع السابق، ص ٢٣٤  
<sup>٤١</sup> نفس المرجع، ص ٢٢٣

من جنس البطانة. واستعير لفظ البطانة لدخلاء الرجل على سبيل  
الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه به وحذف فيها  
المشبه. والإستعارة الأصلية لأن المستعار "البطانة" اسم جامد. والإستعارة  
المجردة لأن فيها ما يلائم المشبه "دخلاء الرجل" وهو "من دونكم ولا  
يألونكم خبالاً". والإستعارة التحقيقية لأن المستعار له أى البطانة محقق  
عقلاً. والإستعارة العامة لأن الجامع بين المشبه والمشبه به وهو الإستبطن  
والإلهام عام سهل وسريع للفهم، وقرينتها استعمال لفظ البطانة التى هي  
من الجمادات.

والمراد من هذه الآية أن الكلام فى هذه الآية تحذير للمؤمنين من  
مخالطة الكافرين مخالطة تدعو الى الإباحة بالأسرار والإطلاع على شؤون  
المسلمين مما يقتضى المصلحة بكتمانه وعدم معرفة الأعداء له ومما دعا الى  
هذا النهي انه كانت بين المؤمنين وغيرهم صلوات خاصة تدعو الى الإباحة  
بالأسرار اليهم كالنسب والمصاهرة والرضاعة والعهد والمخالفة الى أن من  
طبيعة المؤمن أن يبين أمره على اليسر والأمانة والصدق ولا يبحث عن  
عيوب غيره.

ولكن لما كان المناصبون من اهل الكتاب والمشركين إطفاء نور  
الدعوة وإبطال ما جاء به الإسلام، والمسلمون لم يكونوا يهتمون الغرض الا  
نشر هذه الدعوة بسائر الوجوه التى يرونها كفيلة بإعلاء كلمة الدين،  
اختلف المقصدان وافترق الغرضان. فلم يكن من الحزم أن يقضي الإنسان  
يسره الى عدوه ويطلعه على خططه التى يدبرها للفور بغيته على اكمل

الوجوه وأحكامها، ومن ثم حذر الله تعالى المؤمنين من إطلاع أعدائهم على أسرارهم لما في ذلك من تعريض مصلحة الملة للخبال والفساد<sup>٤٢</sup>.

١٣. قال الله تعالى :

"...أ فإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً... (١٤٤)"

والإستعارة في لفظ "على أعقابكم"، شبه الرجوع في الإرتياب أى الى الردة بعد الإيمان بالرجوع على الأعقاب<sup>٤٣</sup> بجامع الرجوع الى ما قبله. حذف المشبه وهو الرجوع في الإرتياب وتنوسي التشبيه وادعى ان المشبه أى الرجوع في الإرتياب من جنس الرجوع الى الأعقاب الى فى معناه وفرد من افراده. واستعير لفظ الرجوع أو انقلب على الأعقاب للانقلاب والرجوع الى الإرتياب على سبيل الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه به وهو الانقلاب على الأعقاب حذف المشبه. والإستعارة المرشحة لأن فيها ما يلائم المشبه به أى الانقلاب الى الأعقاب وهو "ومن ينقلب على عقبيه". والإستعارة الأصلية لأن المستعار أى اعقاب جمع من عقب اسم جامد. والإستعارة التحقيقية لأن المستعار أى الانقلاب على الأعقاب يستطيع ان تشار اليه إشارة عقلية. والإستعارة العامة لأن الجامع فيها هو الرجوع الى ما قبله امر غير غريب ولا يحتاج الى البحث فيه. وقرينتها استحالة الانقلاب الى الأعقاب بموت محمد وقتله.

<sup>٤٢</sup>مصطفى المراغى، المرجع السابق، ج ٤، ص ٤٣٠  
<sup>٤٣</sup>علي الصالوني، المرجع السابق، ص ٢٢٣

والمراد من هذه الآية انه كان الله قال : أ فإن مات كما مات

موسى وعيسى وغيرهما من الأنبياء او قتل كما قتل زكريا ويحيى، تنقلبوا على اعقابكم راحعين عم كنتم عليه؟ والرسول ليس مقصودا لذاته بل المقصود ما ارسل به من الهداية التي يجب على الناس ان يتبعها. وقال انس بن النضر في واقعة احد حين فشا في الناس ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قتل. قال بعض ضعفاء المؤمنين : ليت لنا رسولا الى عبد الله ابن ابي فيأخذ لنا أمانا من ابي سفيان، وقال الناس من اهل النفاق : إن كان محمد قد قتل فألحقوا بدينكم الأول" (إن كان محمد قد قتل فإن رب محمد لم يقتل وما تصنعون بالحياة بعد رسول الله ؟ فقاتلوا كما قاتل عليه وموتوا على ما مات عليه)". أما المؤمنون الصادقون الموقنون فمنهم من ثبت معه فمنهم من كان بعيدا فرجع عليه كأبي بكر وعلي وطلحة وأبي دجاجة. ومن رجع عن جهاده ومكافحته الأعداء فلن يضر الله شيئا بل يضر نفسه بتعريضه للسخط والعذاب.

١٤. قال الله تعالى :

"...إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين  
(١٤٩)"

والإستعارة في لفظ "على اعقابكم"، شبه الرجوع الى الكفر والشرك بالرجوع الى الأعقاب بجامع الانقلاب الى ما قبله. حذف المشبه وهو "الرجوع الى الكفر والشرك" وتنوسي التشبيه وادعى ان المشبه وهو الرجوع الى الكفر والشرك من جنس الرجوع الى الأعقاب اى الى ما قبل

أهدى وفرد من أفراده أى فى معناه، واستعار لفظ "على الأعقاب للكفر والشرك". وذلك على سبيل الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه به وحذف المشبه. والإستعارة الأصلية لأن "أعقاب" من اسم جامد. والإستعارة المطلقة لأن فيها ملائم المشبه وهو "خاسرين"، واما ملائم المشبه به فهو "فتنقلبوا". والإستعارة الحقيقية لأن المستعار له وهو اعقابكم أى الرجوع على الأعقاب محقق عقلا. وتمكن الإشارة إشارة عقلية. والإستعارة العامة لأن الجامع فيها أى بين طرفين غير غريب ولا كته الألسن.

والمراد هذه الآية أن هذه الآية تحذير لعباد الله المؤمنين عن طاعة الكافرين والمنافقين. فإن طاعتهم تورث الردى فى الدنيا والآخرة وتحملون على الردة بعد الإيمان والكفر بالله وآياته خاسرين فى الدنيا والآخرة. اما الخسران الأول فبخضوعكم لسلطانهم وأذلتكم بينهم وحرمانكم من السعادة والملك والتمكين فى الأرض كما وعد الله المؤمنين الصادقين. واما الخسران الثانى فيما يصيبكم العذاب الأبدى فى النار وبئس القرار<sup>٤٤</sup>.

١٥. قال الله تعالى :

"...وقالوا لإخوانهم اذا ضربوا فى الأرض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم... (١٥٦)"

<sup>٤٤</sup> نفس المرجع، ص ٢٣٨

والإستعارة في لفظ "ضربوا في الأرض"، شبه الضرب في

الأرض بالسفر إما في البر بضرب الرجل والمطووءة وإما في السابح لأنه يضرب بأطرافه في غمرة الماء شقا لها واستعانة على قطعها<sup>٤٥</sup>. بجامع الغرب في كل، حذف المشبه به وهو "السفر" ورمز إليه شئ من لوازمه وهو "او كانوا غزا لو كانوا عندنا". واستعار لفظ الضرب للسفر وذلك على سبيل الإستعارة المكنية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه وحذف المشبه به. والإستعارة التبعية لأن لفظ المستعار من الفعل وهو "ضربوا".

والإستعارة المرشحة لأن فيها ذكر ملائم المشبه به "السفر" وهو قوله تعالى "في الأرض او كانوا غزا لو كانوا عندنا". والإستعارة التحقيقية لأن المستعار محقق عقلا أى أن تشبيه الضرب في الأرض بالسفر أى بضرب الرجل في الخطوة معقول العقل. والإستعارة العامية لأن الجامع بين الطرفين وهو الضرب في كل أمر غير غريب. وقرينتها استحالة الضرب

في الأرض، ومراد هذه الآية أن الله يحذر المؤمنين لأن لا تكونوا كأولئك المنافقين الذين قالوا في شأن إخوانهم حين كانوا في هذا السياق سافروا في

الأرض للتجارة والكسب ثم ماتوا، او كانوا غزاة في وطنهم او في بلاد أخرى فقتلوا. وقوله "لو كانوا مقيمين عندنا ما ماتوا وما قتلوا" عبرة عن هؤلاء المنافقون بالكافرين للبيان أن مثل هذا لا ينبغي أن يصدر من المؤمنين بل إنما يصدر من الكافرين إذ أن من مات او قتل فقد انتهى أمره. ومن شأن المؤمنين ان يكونوا صحيحي العقل والإدراك. وعقيدة القضاء والقدر لا تجعل المسلم مجبورا على افعاله التي تصدر منه، فإن

<sup>٤٥</sup> نفس المرجع، ص ٢٣٩

الفضاء تعلق العلم الإلهي بالشيء، والعلم انكشاف لا يفيد الإلتزام؟  
والقدر وقوع الشيء بحسب العلم والعلم لا يمون الا مطابقا للوقائع والا  
كان جهلاً<sup>٤٦</sup>.

١٦. قال الله تعالى :

"أ فمّن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله... (١٦٢)"  
والإستعارة فى لفظ "رضوان"، شبه الرضوان بما شرعه الله  
تعالى<sup>٤٧</sup>، كالأحكام الشرعية بجامع الإلتباع فى كل اى كل الناس يتبعونه  
للخصول الى النجاة. حذف المشبه به وهو "ما شرعه الله تعالى" ورمز اليه  
بشيء من لوازمه وهو "اتبع". واستعار لفظ رضوان لما شرعه الله وذلك  
على سبيل الإستعارة المكنية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه وحذف  
المشبه به. والإستعارة الأصلية لأن المستعار وهو "رضوان" اسم جامد.  
والإستعارة المرشحة لأن فيها ما يلائم المشبه "ما شرعه الله" وهو "أ فمّن  
اتبع". والإستعارة التحقيقية لأن المستعار هو الرضوان محقق عقلاً تمكن  
الإشارة إشارة عقلية. والإستعارة العامية لأن الجامع بين الطرفين وهو  
"الإلتباع" أمر عام لا يحتاج الى بحث فيه. وقرينتها استحالة اتباع الرضوان  
لأن الجزاء من الله بعد اتباع شريعته. ومراد هذه الآية أنه لا يستوى من  
اتبع رضوان الله فيما شرعه وسعى فى تحصيل رضا الله بالطاعات فاستحق  
رضوان الله جزيل ثوابه وأجير من وبيل عقابه، ومن استحق غضب الله

<sup>٤٦</sup> مصطفى المراغى، المرجع السابق، ج ٤، ص ١٠٨  
<sup>٤٧</sup> محمد يوسف، البحر المحيط (بيروت - لبنان : دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) ص ٤١

وَأَلْزَمَ بِهِ وَأَنْتَهَى أَمْرَهُ إِلَى سَخَطِ اللَّهِ وَعَظِيمِ غَضَبِهِ بِفَعْلٍ مَا يَدْرُسُ نَفْسَهُ  
مِنَ الْخَطَايَا وَتَرَكَ مَا يَطْهَرُهُ مِنْ فَعْلِ الْخَيْرَاتِ وَعَمَلِ الصَّالِحَاتِ.

١٧. قال الله تعالى :

"إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ  
(١٧٧)"

والإستعارة فى لفظ "اشترؤا"<sup>٤٨</sup>، شبه الإختيار بالشراء أى هم  
يختارون الكفر بدلا من الإيمان بجامع الإستبدال فى كل، حذف المشبه  
"اختاروا" وتنوسى التشبيه وادعى أن المشبه أى الإختيار من جنس الشراء  
وفرد من افراده. واستعار لفظ اشترؤا لأختاروا وذلك على سبيل  
الإستعارة التصريحية لأن فيها حذف المشبه وهو اختاروا. والإستعارة  
التبعية لأن المستعار أى اشترؤا كان فعلا. والإستعارة المطلقة لأن فيها لم  
تذكر ملائم المشبه والمشبه به. والإستعارة التحقيقية لأن المستعار تمكن  
الإشارة إشارة عقلية. والإستعارة العامة لأن الجامع بين الطرفين امر سهل  
وسريع للفهم ولم يحتج الى بحث فيه.

والمراد من هذه الآية أن الذين أخذوا الكفر بدلا من الإيمان  
رغبة فيما أخذوا وإعراضا عما تركوا فلن يضر الله شيئا وإنما يضرؤا  
انفسهم بما لهم من العذاب الأليم الذى لا يقدر قدره. وفى هذا إيماء الى  
شيعين :

١. تأكيد عدم إضرارهم بالنبي صلى الله عليه وسلم

<sup>٤٨</sup>على الصليوني، المرجع السابق، ص ٢٤٧



٢. بيان سخف عقولهم وخطير آرائهم إذ هم كفروا أو لا تم أمنوا ثم كفروا بعد ذلك، وهذا دليل على شدة اضطرابهم وعدم ثباتهم، ومثل هؤلاء الذين لا يخشى منهم شيئاً مما لا يحتاج إلى أصالة الرأي وقوة التدبير<sup>٤٩</sup>.

١٨. قال الله تعالى :

"ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب... (١٧٩)"

في هذه الآية استعارتان، الأولى في لفظ "الخبيث"، شبه المنافق بالخبيث<sup>٥٠</sup>، بجامع الرداءة والشرير في كل، حذف المشبه وتنوسي التشبيه وادعى أن المشبه هو المنافق من جنس المشبه به وهو الخبيث وفرد من أفرادها، واستعير لفظ الخبيث للمنافق وذلك على سبيل الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه به وهو الخبيث وحذف المشبه. والإستعارة المطلقة لأنه لم يذكر ما يلائم الطرفين في هذه الإستعارة. والإستعارة التحقيقية لأن المستعار له محقق عقلا. والإستعارة العامة لأن الجامع بين الطرفين هو الرداءة والشرير أمر عام. والإستعارة الوفاقية لأن المشبه والمشبه به يمكن ان يجتمع في شئ واحد وهو المنافقون الخبيثون. والثانية الإستعارة في لفظ "الطيب"، شبه المؤمن بالطيب<sup>٥١</sup>، بجامع الحسن والصحيح في كل، وهي الإستعارة التصريحية التبعية لأنه

<sup>٤٩</sup>مصطفى المراغى، المرجع السابق، ج ٤، ص ١٤٠  
<sup>٥٠</sup>علي الصليوني، المرجع السابق، ص ٢٤٠  
<sup>٥١</sup>نفس المرجع، ص ٢٤٧

مشتق. والإستعارة المطلقة لأن الطرفين خاليين من الملائم. والإستعارة الوفاقية لأن الطرفين يمكن أن يجتمعا في شئ واحد كما قلت "أنك مؤمن طيب".

١٩. قال الله تعالى :

"الذين قالوا إن الله عهد الينا ألا نؤمن لرسول الله حتى يأتينا بقربان تأكله النار... (١٨٣)"

والإستعارة في لفظ "تأكل"، شبه الأكل بالإحراق<sup>٥٢</sup>، بجامع الإزالة في كل، حذف المشبه ورمز اليه بشئ من لوازمه وهو "النار" واستعير لفظ "تأكل" ل "تحرق"، وذلك على سبيل الإستعارة المكنية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه. والإستعارة التبعية لأن المستعار له من الفعل. والإستعارة المرشحة لأن فيها ما يلائم المشبه به وهو "يأتينا بقربان". والإستعارة التحقيقية لأن المستعار له محقق حسا، والجامع بين الطرفين غير غريب فسميت العامية، وقرينتها إسناد الأكل الى النار إذ حقيقة الأكل إنما توجد في الإنسان والحيوان.

والمراد من هذه الآية أنها نزلت في كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف وفنخاص بن عازراء، وهم يأتون الى رسول الله فقالوا : يا محمد تزعم أنك رسول الله وأنه تعالى ارسل اليك كتابا وقد عهد الينا في التوراة ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار ويكون للنار ذوى خفيف حين تنزل من السماء فإن جئتنا بهذا صدقناك فترلت هذه الآية<sup>٥٣</sup>.

<sup>٥٢</sup> نفس المرجع، ص ٢٥٠  
<sup>٥٣</sup> مصطفى المراغى، المرجع السابق، ج ٤، ص ١٤٩

"...فنبذوه وراء ظهورهم... (١٨٧)"

والإستعارة في لفظ "فنبذوه"، شبه عدم التمسك بالميثاق بالنبذ وراء الظهر بجامع الإهمال والإستهانة في كل، حذف المشبه وهو عدم التمسك وتنوسي التشبيه وادعى أن المشبه من جنس المشبه به وفرد من أفراد، وذلك على سبيل الإستعارة التصريحية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه وهو التبعية لأن لفظ المستعار من الفعل. والإستعارة المجردة لأن فيها ما يلائم المشبه وهو قوله تعالى : وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب...الخ. والإستعارة التحقيقية لأن المستعار له محقق عقلا، والجامع بين الطرفين هو الإهمال غير غريب فسميت العامة وقرينتها قوله تعالى : وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب...الخ.

٢١. قال الله تعالى :

"...واشتروا به ثمنا قليلا... (١٨٧)"

والإستعارة في لفظ "اشتروا"، شبه الإشتراء بالتعويض بجامع الإشتبدال في كل، حذف المشبه ورمز اليه بشيء من لوازمه وهو الضمير "به" يعود الى الميثاق، وذلك على سبيل الإستعارة المكنية. والإستعارة التبعية لأن المستعار له من الفعل. والإستعارة المجردة لأن فيها ملائم المشبه. والإستعارة التحقيقية لأن المستعار له محقق عقلا، والجامع بين الطرفين وهو الإهمال غير غريب فسميت العامة، وقرينتها الضمير في

به" أى بالميثاق وهو استحالة اشتراء الميثاق. والإستعارة الوفاقية لأن الطرفين يمكن أن يجتمعا فى شىء واحد وهو "هم يشترون ويتعاوضون".

٢٢. قال الله تعالى :

"لا يغرنك تقلب الذين كفروا فى البلاد (١٩٦)"

والإستعارة فى لفظ "تقلب"، شبه التقلب بالضرب أى الأعمال لطلب المكاسب<sup>٤</sup>، بجامع الإنتقال فى كل أى انتقل الكفار من المكان الى أخرى لطلب الأموال. حذف المشبه به وهو "الضرب" لطلب المكاسب ورمز اليه بشىء من لوازمه وهو "فى البلاد"، وذلك على سبيل الإستعارة المكنية لأن الإستعارة شرحت بذكر المشبه وحذف فيها المشبه به. والإستعارة الأصلية لأن لفظ المستعار وهو "تقلب" اسم جامد. والإستعارة المرشحة لأن فيها ذكر ما يلائم المشبه به "الضرب والعمل" وهو "فى البلاد". والإستعارة التحقيقية لأن المستعار منه "الضرب والعمل" محقق عقلا وحسا أى يمكن أن تشار اليه إشارة عقلية او حسية. والإستعارة العامة لأن الجامع بين الطرفين وهو الإنتقال عام غير غريب فى العقل، وقرينتها "فى البلاد".

والمراد من هذه هو الآية أن الله تعالى قال الى محمد صلى الله عليه وسلم والمراد أمته، فكثيرا ما يخاطب سيد القوم بشىء ويراد أتباعه، لا يغرنكم ايها المؤمنون أمنهم أى الكفار على انفسهم وتصرفهم فى البلاد كيف شاؤوا، وانتم معاشر المؤمنين خائفون محصورون. فإن ذلك التقلب

<sup>٤</sup> على الصليوني، المرجع السابق، ص ٢٥٢

في البلاد الذي يتمتعون به متاع قليل لا يبقى الا مدة قليلة ثم ينتقلون الى اشد العذاب. نزلت هذه الآية في مشركي مكة، إذ كانوا يضربون في الأرض يتجرون ويكتسبون حين لا يستطيع المسلمون ذلك لوقوف المشركين لهم بالمرصاد والإيقاع بهم اينما ثقفوا. وقد روي من وجه أخرى أن بعض المؤمنين قال : إن اعداء الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع والجهد، فترلت هذه الآية<sup>٥٥</sup>.

---

<sup>٥٥</sup>مصطفى المراغى، المرجع السابق، ج ٤، ص ١٦٩

الجدوال عن الاستعارة وانواعها

في سورة آل عمران

القرينة	العلاقة	الإستعارة	الكلمات	الرقم
- إن آيات المبيات جماع الكتاب وأصله وأساسه، وهي بمنزلة الأم له	- ذكر المشبه به، وهو "أم الكتاب" - لفظ المستعار، أي "أم الكتاب" اسم جامد - ذكر ملائم المشبه، وهو "وأخر متشابهات" - مستعار له محقق عقلا - الجامع فيها امر عام غير غريب	- تصريحية - أصلية - مجردة - تحقيقية - عامة	هن أم الكتاب (٧)	١
- اسناد الرسوخ الى العلم، أي استحالة الرسوخ الشئ في العلم الذي هو امر معنوي	- ذكر المشبه به، وهو "الراسخون" - المستعار من المشتقات، أي من اسم الفاعل - ذكر ملائم المشبه، وهو "وما يعلم تأويله الا الله" - مستعار له محقق عقلا	- تصريحية - تبعية - مجردة - تحقيقية	الراسخون (٧)	٢

	<p>امكان اجتماع الرسوخ والتبوت في شئ واحد</p> <p>الجامع فيها امر عام غير غريب</p>	<p>وفاقية</p> <p>عامة</p>		
<p>- اسناد لفظ "توخ" الى الليل، استحالة دخول الليل الى النهار في صورة حقيقية</p>	<p>ذكر المشبه به، وهو "توخ"</p> <p>المستعار له من الفعل</p> <p>خلت مما يلائم الطرفين</p> <p>المستعار له غير محقق عقلا وحسا</p> <p>الجامع فيها امر عام غير غريب</p>	<p>تصريحية</p> <p>تبعية</p> <p>مطلقة</p> <p>تخييلية</p> <p>عامة</p>	<p>توخ (٢٧)</p>	<p>٣</p>
<p>- اخراج الحى من الميت، كما تحصل يوميا من ان الحى ينمو من اكل شئ</p>	<p>ذكر المشبه به، وهو "الحى"</p> <p>المستعار له من اسم المشتاق</p> <p>خلت مما يلائم الطرفين</p> <p>مستعار له محقق عقلا</p>	<p>تصريحية</p> <p>تبعية</p> <p>مطلقة</p> <p>تحقيقية</p>	<p>الحى (٢٧)</p>	<p>٤</p>



ميتة	- امكان اجتماع الطرفين في شئ واحد، وهو المؤمن الحي او الحي المؤمن	- وفاقية		
- عدم الإثبات الحقيقي في الإنسان، وإنما هو في النبات والزرع	- ذكر المشبه، وهو "انبتها" - كون المستعار فعلا - ذكر ملائم المشبه به، وهو "رهما" او "كفلها" - المستعار "أنبتها" محقق عقلا - الجامع فيها أمر عام غير عريب	- مكنية - تبعية - مرشحة - تحقيقية - عامية	انبتها(٣٧)	٥
- معنى "أحسن" في الكشاف هو علم علما لا شبهة فيه، كعلم ما يدرك	- ذكر المشبه، وهو "أحسن" - كون المستعار له فعلا - ذكر ملائم المشبه به، اى يفتن ويعلم - المستعار "أحسن" محقق عقلا	- مكنية - تبعية - مرشحة - تحقيقية	أحسن(٥٢)	٦

<p>بالحواس</p> <p>- إستحالة شراء العهد والأيمان بالثمن القليل بدلا منهما</p>	<p>- الجامع بين الطرفين أمر عام غير غريب</p> <p>- ذكر المشبه به، وهو "يشترون"</p> <p>- كون المستعار له فعلا</p> <p>- ذكر ملائم المشبه به، وهو "لثنا قليلا"</p> <p>- المستعار له محقق عقلا</p> <p>- الجامع فيها أمر عام غير غريب</p> <p>- امكان اجتماع الطرفين، اى اجتماع الإختيار والشراء فى شئ واحد</p>	<p>- عامة</p> <p>- تصريحية</p> <p>- تبعية</p> <p>- مرشحة</p> <p>- تحقيقية</p> <p>- عامة</p> <p>- وفاقية</p>	<p>يشترون (٧٧)</p>	<p>٧</p>
<p>- استحالة اسماء الجبل الى الله</p>	<p>- ذكر المشبه به، وهو "الجبل"</p> <p>- المستعار له من اسم جامد</p> <p>- ذكر ملائم المشبه به، وهو "ولا تفرقوا" او "واعصموا"</p>	<p>- تصريحية</p> <p>- أصلية</p> <p>- مرشحة</p>	<p>جبل (١٠٣)</p>	<p>٨</p>

<p>- اسناد الخفرة الى النار مع أن الله يبين حال قبيلة أوس والخزرج في عهد رسول الله، والنار كانت في يوم الحساب</p>	<p>- كون المستعار له محققا عقلا الجامع فيها امر عام غير غريب</p>	<p>- تحقيقية - عامة</p>	<p>و كتتم على شفا خفرة من النار فأنقذكم منها (١٠٣)</p>	<p>٩</p>
<p>- اسناد الضرب الى اللذلة التي هي امر معنوي لا عيني وغير محسوس</p>	<p>- ذكر المشبه، وهو "الذلة" - المستعار، اي "الذلة" اسم جامد - ذكر ملائم المشبه به "النجاء" وهو لفظ "ضرب"</p>	<p>- مكنية - أصلية - مرشحة</p>	<p>الذلة (١١٣)</p>	<p>١٠</p>

	<ul style="list-style-type: none"> <li>- كون المستعار محققا عقلا وحسا</li> <li>- الجامع فيها امر عام غير غريب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحقيقية</li> <li>- عامية</li> </ul>		
<ul style="list-style-type: none"> <li>- اسناد الضرب الى المسكنة، اى الزمتهم الفاقة والخشوع</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ذكر المشبه، وهو "المسكنة"</li> <li>- المستعار، اى "المسكنة" اسم جامد</li> <li>- ذكر ملائم المشبه به "البيت" وهو لفظ "ضربت"</li> <li>- المستعار، اى الإحاطة بالمسكنة محقق عقلا</li> <li>- الجامع فيها امر عام غير غريب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مكنية</li> <li>- أصلية</li> <li>- مرشحة</li> <li>- تحقيقية</li> <li>- عامية</li> </ul>	المسكنة(١١٣)	١١
<ul style="list-style-type: none"> <li>- استعمال لفظ "البطانة" التى هي من الجمادات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ذكر المشبه به، وهو "البطانة"</li> <li>- المستعار، اى "البطانة" اسم جامد</li> <li>- ذكر ملائم المشبه، اى "دخلاء الرجل"، وهو "من دونكم ولا يالونكم حبالا"</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تصريحية</li> <li>- أصلية</li> <li>- مجردة</li> </ul>	البطانة(١١٨)	١٢

	<ul style="list-style-type: none"> <li>- المستعار له، اى "البطانة" محقق عقلا</li> <li>- الجامع فيها امر عام غير غريب</li> </ul>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>- استحوالة الانقلاب الى الأعتاب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ذكر المشبه به، وهو الانقلاب على الأعتاب</li> <li>- ذكر ملائم المشبه به، وهو ومن ينقلب على عقبيه</li> <li>- المستعار، اى "الأعتاب" اسم جامد</li> <li>- المستعار، اى "الانقلاب على الأعتاب"</li> <li>- يستطيع ان تشار اليه إشارة عقلية</li> <li>- الجامع فيها امر عام غير غريب</li> </ul>			
<ul style="list-style-type: none"> <li>- استحوالة الانقلاب الى الأعتاب</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ذكر المشبه به، وهو الانقلاب على الأعتاب</li> <li>- المستعار، اى "الأعتاب" اسم جامد</li> <li>- خلت مما يلائم الطرفين</li> </ul>			
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تحقيقية</li> <li>- عامة</li> </ul>			
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تصريحية</li> <li>- مرشحة</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>علي أعتابكم (١٤٤)</li> </ul>	١٣
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- أصلية</li> <li>- تحقيقية</li> <li>- عامة</li> </ul>			
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تصريحية</li> <li>- أصلية</li> <li>- مطلقة</li> </ul>		<ul style="list-style-type: none"> <li>علي أقتابكم (١٤٩)</li> </ul>	١٤

	<p>- المستعار، اى "الإققلاب على الأعقاب"</p> <p>يستطيع ان تشار اليه إشارة عقلية</p> <p>- الجامع فيها امر عام غير ضريب</p>	<p>- تحقيقية</p> <p>- عامة</p>		
<p>- استحالة الضريب باليد الى الأرض</p>	<p>- ذكر المشبه، وهو "ضربوا"</p> <p>- المستعار، اى "ضربوا" من الفعل</p> <p>- ذكر ملائم المشبه به، اى "السفر"، وهو "فى الأرض او كانوا غزوا لو كانوا عندنا"</p> <p>- المستعار، اى ضربوا فى الأرض محقق عقلا</p> <p>- الجامع فيها امر عام غير ضريب</p>	<p>- مكنية</p> <p>- تبعية</p> <p>- مرشحة</p> <p>- تحقيقية</p> <p>- عامة</p>	<p>ضربوا فى الأرض (١٠٧)</p>	<p>١٥</p>

<p>- استحوالة الرضوان، لأن الجزاء من الله بوجه اتباع شريعته</p>	<p>ذكر المشبه، وهو "رضوان" المستعار، اى "رضوان" اسم جامد ذكر ملائم المشبه به، اى "ما شرعه الله"، وهو "أفمن اتبع" المستعار، اى "رضوان" محقق عقلا الجامع فيها امر عام غير غريب</p>	<p>- مكبية - أصلية - مرشحة - تحقيقية - عامة</p>	<p>رضوان (١٦٢)</p>	<p>١٦</p>
<p>- استحوالة شره الكفر بالإيمان بدلا منها</p>	<p>ذكر المشبه به، وهو "اشتروا" المستعار، اى "اشتروا" من الفعل خلت ما يلائم الطرفين المستعار، اى "اشتروا" محقق عقلا الجامع فيها امر عام غير غريب</p>	<p>- تصريفية - تبعية - مطلقة - تحقيقية - عامة</p>	<p>اشتروا (١٧٧)</p>	<p>١٧</p>

<p>- لفظ "يميز" يستعمل في الشيء الحقيقي محقق حسا و عينيا، و"الخبث" من الشيء لا محقق عقلا</p>	<p>- ذكر المشبه به، وهو "الخبث"                  - خلت مما يلائم الطرفين                  - المستعار، اى "الخبث" محقق عقلا                  - الجامع فيها امر عام غير غريب                  - امكان اجتماع الطرفين، اى المنافقون الخبيثون فى شىء واحد</p>	<p>- تصريحية                  - مطلقة                  - تحقيقية                  - عامية                  - وفاقية</p>	<p>الخبث(١٧٩)</p>	<p>١٨</p>
<p>- استحالة أكل النار الى القربان، لأن الأكل محصوص للشيء الحي مثل الإنسان والحيوان، والنار من</p>	<p>- ذكر المشبه، اى "تأكل"                  - المستعار له، اى "تأكل" من الفعل                  - ذكر ملائم المشبه به، وهو "يأتينا بقربان"                  - المستعار له محقق عقلا                  - الجامع بين الطرفين امر عام غير غريب</p>	<p>- مكنية                  - تبعية                  - مرشحة                  - تحقيقية                  - عامية</p>	<p>تأكل(١٨٣)</p>	<p>١٩</p>



<p>- قوله تعالى "واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب...."</p>	<p>ذكر المشبه به، وهو "ينذوه"  المستعار له، اى "ينذوه" من الفعل  ذكر ملائم المشبه، وهو قوله تعالى "واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب...."  المستعار له محقق عقلا  الجامع بين الطرفين امر عام غير غريب</p>	<p>- تصریحية  - تبعية  - مجردة  - تحقيقية  - عامية</p>	<p>فينذوه (١٨٧)</p>	<p>٢٠</p>
<p>- استحالة اشتراء الميثاق</p>	<p>ذكر المشبه، اى "اشتروا"  المستعار له من الفعل  ذكر ملائم المشبه، وهو "ثمنا قليلا"  الجامع بين الطرفين امر عام غير غريب  امكان اجتماع الطرفين، اى "هم يشترون ويتعاوضون"</p>	<p>- مكئية  - تبعية  - مجردة  - عامية  - وفاقية</p>	<p>اشتروا (١٨٧)</p>	<p>٢١</p>

- في البلاد	<p>- ذكر المشبه، وهو "تقلب"</p> <p>- المستعار، أي "تقلب" اسم جامد</p> <p>- ذكر ملائم المشبه به، وهو "في البلاد"</p> <p>- المستعار منه "الضرب والعمل" محقق عقلا وحسا</p> <p>- الجامع بين الطرفين امر عام غير غريب</p>	<p>- مكنية</p> <p>- أصلية</p> <p>- مرشحة</p> <p>- تحقيقية</p> <p>- عامية</p>	تقلب (١٩٦)	٢٢
-------------	--	--	------------	----

## الفصل الثاني

### بلاغة الإستعارة

#### في سورة آل عمران

اما مواضع الإستعارة وانواعها في سورة آل عمران فما يلي :

١. قال الله تعالى :

"هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمة هن ام الكتاب وأخر متشابهات.....(٧)".

والإستعارة في "هن ام الكتاب" فيها المبالغة في التشبيه لأن فيها تشبيه الآيات المحكمات بأمر الكتاب. ابرز الله بها الآيات المحكمات بصورة ممتعة وهي "ام" للكتاب لأنها تتضمن على الأمور الأساسية في القرآن في العقائد والأحكام الشرعية، فهي بمنزلة الأم لغيرها لأن الآيات الأخرى تكون مبنية ومؤكدة لها اى فرع منها، فوضع الله هذه الآيات الأخرى بمنزلة الولد للأم لتعلقها بالآيات المحكمات.

٢. قال الله تعالى :

"...والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا....(٧)".

والإستعارة في "الراسخون"، شبه الراسخون بالمتكئين في العلم، ومعنى الراسخ الثابت المتأصل وقبل رسوخ الشئ الثقيل في الأرض الخوارة، فالراسخ ابلغ من المتمكن، واستعير لفظ الراسخ للمتمكن تمكننا

شديداً، فكان التصوير في هذه الآية حسناً ووضح المعنى بأن الخطاب في هذه الآية المتمكنون شديد التمكن في العلم.

٣. قال الله تعالى :

"تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل....(٢٧)"

أبرز الله الليلة في هذه الآية بصورة محسوسة مجسومة باستعمال لفظ "تولج" أي الإيلاج، ففيها حسن التصوير ومبالغة في التشبيه بادعاء أن إيلاج الليل إلى النهار من جنس دخول الشيء المحسوس إلى شيء آخر.

٤. قال الله تعالى :

"...وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي... (٢٧)"

أظهر الله في لفظ "الحي" للإدعاء للمؤمن، وهما في نفس الجنس والصفة، لأن المؤمن مثل الحي في أن المؤمن يستطيع أن ينظر إلى طريق الأمن ويسلك فيه ليصل إلى المكان فيه سعادة ونعم كثيرة، بخلاف الميت وهو لا يستطيع النظر والسلوك وهو يسكت ويفوض أموره ولا يستطيع أن يدفع عنها. وفي هذه الإستعارة مبالغة في التشبيه بادعاء أن المؤمن من جنس الحي وفرد منه والإيجاز في الإلقاء والحسن في التصوير.

"فتقبلها رها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا... (٣٧)"

في هذه الإستعارة شبه الإنبات الذى هو فى الزروع بالتربية،  
ففيه مبالغة فى التشبيه لأن فيها ادعاء أن الإنبات من جنس التربية وفرد  
منها بالنظر الى أن فى الإنبات نشأة ونمو وكذلك فى التربية، وفيه الإيجاز  
وحسن التصوير باستعمال لفظ "أنبت" ل "ربى"، وتحسن الإستعارة  
بازداد بعدها عن الحقيقة بالترشيح.

٦ . قال الله تعالى :

"فلما احس عيسى منهم الكفر... (٥٢)"

وبلاغة الإستعارة أن الله قد ابرز لفظ الكفر بصورة محسوسة  
اى كأن عيسى يستطيع ان يحس بالحواس الخمس ذلك الكفر مع أنه امر

معنوي، وتحسن الإستعارة فى هذه الآية بأمرين :

١ . بالمبالغة فى التشبيه اى بادعاء أن الإحساس من جنس الفطن والعلم

٢ . بحسن التصوير للكفر

٧. قال الله تعالى :

"إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة... (٧٧)"

وبلاغة هذه الإستعارة "يشترون" بادعاء أن الإشتراء والإختيار يتحدان في شئ واحد وبحسن تصويره أن العهد شئ محسوس جامد حيث يستطيع ان يشتريه.

٨. قال الله تعالى :

"واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا... (١٠٣)"

والإستعارة في لفظ "حبل"، ويستطيع ان تعرف بلاغتها :

١. المبالغة في التشبيه بإدعاء أن الحبل في نفس المعنى والصفة او كأنهما امر واحد في امتناعهما عن الهلاك والإستعانة الى النجاة بالإعتصام والتمسك حيث لم يترلق.

٢. إيضاح المعنى والحسن في التصوير الذي صور الله الحبل بالقرآن.

٣. البعد عن الحقيقة بالترشيح.

٩. وقال الله تعالى :

"...وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها... (١٠٣)"

والإستعارة في هذه الآية إستعارة تمثيلية، فهي تحتل المرتبة الأولى في الأبلغية بين انواع الإستعارة لأنها مبنية على التشبيه التمثيل فلم تظهر في هذه الإستعارة أركانها.

"ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس...  
(١١٢)"

وفي هذه الإستعارة أبرز الله بها الذلة في صورة محسوسة مثل  
القبة المضروب عليهم ولم يستطيعوا ان يفروا منها، وبهذا التصوير الرائع  
رسم للذلة منظورا مخيفا ولم يستطيعوا ان يفروا منها.

١١. قال الله تعالى :

"...وضربت عليهم المسكنة... (١١٢)"

وفي هذه الإستعارة ابرز الله بها الذلة في صورة محسوسة مثل  
البيت المضروب عليهم ولم يستطيعوا ان يفروا منها.

١٢. قال الله تعالى :

"يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ولا يآلؤنكم خبالا...  
(١١٨)"

والإستعارة في لفظ "بطانة"، وتعرف بلاغتها من الأمور الآتية :

١. المبالغة في التشبيه بإدعاء الإتحاد بين الطرفين او ان دخلاء الرجل من  
جنس البطانة وفرد من افراده.

٢. بحسن التصوير، صور الله الدخلاء بالبطانة لأن البطانة اشد من  
الإستيطان.

٣. الإيجاز والإيضاح في المعنى بذلك التصوير.

"...أ فإن مات أو قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً... (١٤٤)"

وبلاغة الإستعارة في هذه الآية أن الله يصور حال المؤمنين الذين يرجون الى الردة بعد الإيمان بموت نبيهم بحال من يرجع الى الأعقاب بحسن التصوير والإيضاح في إلقاء المعنى الفكر حتى يتمكن السامع افضل تمكن في فهم هذه الآية.

١٤ . قال الله تعالى :

"...إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين (١٤٩)"

وبلاغة الإستعارة في هذه الآية أن الله يصور حال المؤمنين الذين يطيعون الكافرين يدعون الى الردة بعد الإيمان بحال من يرجع الى الأعقاب لكنه من الخاسرين، بحسن التصوير والإيضاح في إلقاء المعنى الفكر حتى يتمكن السامع افضل تمكن في فهم هذه الآية.

١٥ . قال الله تعالى :

"...وقالوا لإخوانهم اذا ضربوا في الأرض او كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم... (١٥٦)"

هذه الإستعارة رائعة جدا لما فيها من المبالغة والإيجاز وحسن التصوير وجمال التعبير.



والله قد أبرز بها السفر بالضرب في الإيمان، وبهذا التصوير رسم  
الله السفر إما في الأرض بضرب الرجل الموطوءة وإما في السابح لأنه  
بضرب بأطرافه في غمرة الماء شقا لها واستعانة على قطعها.

١٦. قال الله تعالى :

"أفمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله... (١٦٢)"

شبه الله الرضوان في هذه الإستعارة بما شرعه الله لعباده، فهذه  
من الإستعارة الرائعة لما فيها من المبالغة، وهو :

١. ادعاء الإتحاد بين رضوان الله وما قد شرعه الله لعباده وفرد من  
افراد.

٢. بحسن التصوير، لأن الله تعالى يصور ما قد شرعه الله بالرضوان  
فكأنها بعيد في المعنى اللفظي، وهذا البعد في الحقيقة من عناصر  
حسن الإستعارة.

١٧. قال الله تعالى :

"إن الذين اشتروا الكفر بالإيمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب عظيم  
(١٧٧)"

وبلاغة الإستعارة في لفظ "اشتروا" بادعاء ان الإشتراء  
والإختيار كل منهما يتحد في شئ واحد، ورسم بهذه الإستعارة ان  
الكفر والإيمان من الجمادات حيث يستطيع الناس ان يشتري الكفر ويبيع  
الإيمان.

"ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب... (١٧٩)"

نستطيع ان نعرف ان هذه الإستعارة ممتعة لما فيها من دعوى الإتحاد بين الخبيث والمنافق والطيب والمؤمن ولما فيها إيجاز وإيضاح وحسن التصوير، صور الله في هذه الآية طبيعة المنافقين وصفاتهم المذمومة وغضب بها الله ولا احد يمدحها بالخبيث، وصور صفات المؤمن بالطيب.

١٩ . قال الله تعالى :

"الذين قالوا إن الله عهد الينا ألا نؤمن لرسول الله حتى يأتينا بقربان تأكله النار... (١٨٣)"

حسن تعبير هذه الإستعارة بإزداد بعدها عن الحقيقة بالترشيح،

وهو بإسناد الأكل الى النار او كأن النار تأكل بالفم واللقمة حتى يسزول  
digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ذلك القربان، مع ان حقيقة الأكل إنما توجد في الإنسان والحيوان. وكذلك نجد بلاغة هذه الإستعارة في مبالغتها في التشبيه بتناسيها وادعاء ان الطرفين يعنى الأكل والإحراق متحدان في شئ واحد، انهما مزيل القربان.

"...فبئذوه وراء ظهورهم... (١٨٧)"

ظهرت بلاغة هذه الإستعارة بحسن تصويرها التي تصور عدم تمسك الكفار بالميثاق والنبذ والإلقاء الى الورااء ويهملون ولا تنظرون اليه. وبالمبالغة في التشبيه والرعاية في حسن التشبيه بإدعاء اتحاد الطرفين فوضح المعنى ان المقصور من النبذ وراء الظهر هو عدم تمسكهم بالميثاق.

٢١. قال الله تعالى :

"...واشتروا به ثمنا قليلا... (١٨٧)"

وبلاغة الإستعارة في لفظ "اشتروا"، بإدعاء ان الإشتراء والإختيار كل منهما يتحد في شئ واحد، وبحسن التصوير ان العهد شئ محسوس جامد حيث نستطيع ان نشتره.

٢٢. قال الله تعالى :

"لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد (١٩٦)"

والإستعارة في لفظ "تقلب"، فيها عناصر بلاغة الإستعارة، منها المبالغة في التشبيه بدعوى الإتحاد بين المشبه وهو التقلب والمشبه به وهو الضرب في الأرض اي الأعمال في طلب المكاسب، فصور الله صورة الكافرين الذين يذهبون وينتقلون من البلاد الى الأخر للتجارة حيث شاعوا "بالتقلب" الذي استعمل للجملات غالبا.

## الباب الخامس

### الخاتمة

تحتوى هذا الباب على ثلاثة انواع، وهي :

١. الإستنباطات

٢. الإقتراحات

٣. قائمة المراجع.

### الاستنباطات

بعد ان يبحث الباحث هذه الرسالة تحت العنوان "الإستعارة وانواعها

في سورة آل عمران"، أخذ الباحث الاستنباطات، فهي كما يلي :

١. إن الإستعارة فرع من المجاز، والمجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما

وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى

الوضعي. اما علاقة المجاز فهي مناسبة، يعني بأن المعنى الوضعي والمعنى

المجازي قد تكون مشابهة وهذا يسمى استعارة. اذن الإستعارة هي

اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مشابهة مع قرينة مانعة من

ارادة المعنى الحقيقي او الأصلي.

٢. أن انواع الإستعارة سبعة من اي اعتبارات، وهي كما يلي :

١. الإستعارة باعتبار ما يذكر من الطرفين، فتنقسم الى القسمين، وهما

: ١. التصريحية او المصرحة

٢. المكنية

٢. الإستعارة باعتبار اللفظ المستعار، فتنقسم الى القسمين، وهما :

١. الأصلية

٢. التبعية

٣. الإستعارة باعتبار الملائم، فتنقسم الى ثلاثة اقسام، وهي :

١. المرشحة

٢. المجردة

٣. المطلقة

٤. الإستعارة باعتبار الطرفين الحسي والعقلي، فتنقسم الى القسمين،

وهما :

١. التحقيقية

٢. التخيلية

٥. الإستعارة باعتبار الطرفين اي من جهة المعنى، فتنقسم الى قسمين،

وهما :

١. الوفاقية

٢. العنادية

٦. الإستعارة باعتبار الجامع، فتنقسم الى نوعين، فهما :

١. عامة

٢. خاصة

٧. الإستعارة التمثيلية.

١. سورة آل عمران من إحدى السور المدينة وأحدى السور السبعية

الطوال، وهي : سورة البقرة، وسورة آل عمران، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الأنعام، وسورة الأعراف. وقيل السابعة سورة الأنفال وبراءة معا لعدم الفصل بينهما بالبسمة، وقيل هي سورة يونس. قد اشتملت هذه السورة الكريمة يعني سورة آل عمران على ركنين هامين من اركان الدين، وهما : الأول : ركن العقيدة وإقامة الأدلة والبرهان على وحدانية الله تعالى، والثاني : التشريع خاصة فيما يتعلق بالمغازي والجهاد في سبيل الله تعالى.

٢. بعد ان يحلل الباحث في هذه الرسالة، يرى الباحث أن في سورة آل عمران مئتين آية، وفيها سبع عشرة آية التي تتضمن الإستعارة، وفي سبع عشرة آية ثلاث وعشرون كلمة استعارية. اما تفصيلها فكما يلي :

- الإستعارة التصريحية، في آية : ٧ / ٧ / ٢٧ / ٢٧ / ٧٧ / ١٠٣ /

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
/ ١١٨ / ١٤٤ / ١٤٩ / ١٧٧ / ١٧٩ / ١٧٩ / ١٨٧ /

- الإستعارة الأصلية، في آية : ٧ / ١٠٣ / ١١٢ / ١١٢ / ١١٨ /

/ ١٤٤ / ١٤٩ / ١٦٢ / ١٩٦ /

- الإستعارة المجردة، في آية : ٧ / ٧ / ١١٨ / ١٨٧ / ١٨٧ /

- الإستعارة التحقيقية، في آية : ٧ / ٧ / ٢٧ / ٣٧ / ٥٢ / ٧٧ / ١٠٣ /

/ ١١٢ / ١١٢ / ١١٨ / ١٤٤ / ١٤٩ / ١٥٦ / ١٦٢ / ١٧٧ / ١٧٩ /

/ ١٨٣ / ١٨٧ / ١٨٧ / ١٩٦ /

- الإستعارة العامية، في آية : ٧ / ٧ / ٢٧ / ٢٧ / ٥٢ / ٧٧ / ١٠٣ /

١١٢ / ١١٢ / ١١٨ / ١٤٤ / ١٤٩ / ١٥٦ / ١٦٢ / ١٧٧ / ١٧٩ /

١٩٦

- الإستعارة التبعية، في آية : ٧ / ٧ / ٢٧ / ٢٧ / ٣٧ / ٥٢ / ٧٧ / ١٥٦ /

١٧٧ / ١٧٩ / ١٨٣ / ١٨٧ / ١٨٧ /

- الإستعارة الوفاقية، في آية : ٧ / ٧ / ٢٧ / ٧٧ / ١٧٩ / ١٧٩ /

- الإستعارة المطلقة، في آية : ٢٧ / ٢٧ / ١٤٩ / ١٧٧ / ١٧٩ /

١٧٩

- الإستعارة التخيلية، في آية : ٢٧ /

- الإستعارة المكنية، في آية : ٣٧ / ٥٢ / ١١٢ / ١١٢ / ١٥٦ /

١٦٢ / ١٨٣ / ١٨٧ / ١٩٦ /

- الإستعارة المرشحة، في آية : ٣٧ / ٥٢ / ٧٧ / ١٠٣ / ١١٢ /

١١٢ / ١٤٤ / ١٥٦ / ١٦٢ / ١٨٣ / ١٩٦ /

- الإستعارة التمثيلية، في آية : ١٠٣ /

## الاقتراحات

الحمد لله، قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه، فيتقدم الباحث اجزل الشكر لله تعالى عز وجل، فيتقدم الباحث كذلك اجزل الشكر للأستاذ حسين عزيز، شكرا كثيرا على عنايتكم واشرافكم، جزاكم الله احسن الجزاء.

والكمال خاصة لله تعالى عز وجل لا ثاني له، و يرى الباحث ان هذه الرسالة الجامعية ما تزال بعيدة عن الكمال ولا تحلو عن النقائص والقصور، ولذلك يرجو الباحث من القراء الكرماء ان يتكرموا بتقديم الملاحظات والاصلاحات والانتقادات البنائية.

وأخيرا، نسأل الله ان ينفعا بهذه الرسالة في الدين والدنيا والآخرة، امين. والحمد لله رب العالمين.



## قائمة المراجع

احمد مصطفى المراغى، تفسير المراغى ، القاهرة : دار الفكر، بدون السنة

احمد الهاشمي، جواهر البلاغة، سورابايا : الهداية، ١٩٦٠م

اسماعيل ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، بيروت : لبنان، ١٩٩١م

القرآن الكريم وترجمة معانيه الى اللغة الإندونيسية

علي الجارم و مصطفى امين، البلاغة الواضحة، سورابايا : الهداية، ١٩٦١م

لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت : دار المشرق، ١٩٩٧م

محمد بن يوسف، البحر المحيط، بيروت- لبنان : دار الكتب العلمية ١٩٩٣م

محمد سيد شيخون، البلاغة الوافية، القاهرة : دار البيان للنشر، ١٩٩٢

محمد عبد الرحمن الكردي، نظرات البيان، مصر : مطبعة السعادة

محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، القاهرة : دار القرآن الكريم، ١٩٨١م

مخلف بن محمد البدوي، شرح جواهر المكنون، سورابايا : الهداية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id  
مصطفى صادق الرافعي، إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، بيروت لبنان : دار

الكتب العربي، ١٩٩٠م

Ali Al Jarim dan Musthofa Usman, *al Balaghatul Waadhihah*, 1993 : Sinar Baru  
al Gensindo, Bandung.

Ahmad Warson Munawwir, *al Munawwir Kamus Arab-Indonesia*, 2002 : Pustaka  
Progressif, Surabaya Indonesia.

A. Mudjab Mahali, *Asbabun Nuzul*, 2002 : PT Raja Grafindo Persada, Jakarta.

Asad M. Alkalali, *Kamus Indonesia Arab*, 1997 : Bulan Bintang , Jakarta.

Syaikh Manna Al-Qaththan, *Pengantar Studi Ilmu al Qur'an*, 2008 : Pustaka al-  
Kautsar, Jakarta.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id